

حتى لاتغزلهم الامة ... الى الابد

الشيوعيون

العرب

مدعوون

مراجعة

جاذبية

موقفهم



رساند رات



انتاز سلوي



ألفريد جيه



ستيفن سيندر



لوس فيشر



لوس فيشر



الصنم
الذي
هوى



جمعية الاصلاح تحتفل بـ "جيل القرآن"



المراقبة الواحدة

لانه لا يملك الرسوم المالية المطلوبة
.. اعترض ناظر المدرسة عن قبوله
فيها .
ورجع الشاب الى بيته كسيفاً
اسيفاً
وفي الطريق يلقاه زميل له .. ويسأله
عن سبب اكتابه .. فيطلعه على خبر
الحرمان من الدراسة .. هذا العام .
وكان الزميل هذا يحمل في جيبه
الاقساط المالية المطلوبة ليدفعها
للمدرسة .. عن نفسه
ولكن ما ان سمع قصة زميله حتى
بادر وافرج في يدي الطالب المهدد
بالحرمان من الدراسة .. كل ما في
جيبه .

وبعد دقائق يعود الشاب الذي فرجت
كرمه الى ناظر المدرسة حاملاً الاقساط
التي كان يفتقدها منذ قليل .
وقبل ان يمد ناظر المدرسة يده
لاستلام المال سال التلميذ : هل لي ان
اعرف من اين جئت بالمال فانا اعلم ان
هذه الفترة الزمنية لا تكني لوصولك
ليبتكم .. ثم انه لو كان في بيتكم هذا
المبلغ لاتي به ابتداء ؟

اجاب التلميذ : الامر بسيط !! فحين
خرجت من عندك مهبوماً لقيني « خالد »
وهو احد زملائي في الصف .. فلما عرف
قصتي دفع الي ما يملك من مال ...
فذهب هو الى بيتهم لاحضار اقساط
جديدة .. ورجعت انا اليك على عجل
حتى لا تضيع فرصة الدراسة مني
بسبب اعلائي عجز مالي امامك .

هناك تفجرت ينابيع الخير .. وتقدم
الضجر ليؤدي واجبه
فقد اعنى الناظر هذا التلميذ من
الرسوم المالية المقررة .. واتسمت
دائرة الخير فاعفى ايضا التلميذ الشهيم
الذي ادخل الى غواد زميله البهجة
والامل .. من نفس الرسوم ..

ان الخير مكون في نفس الانسان ..
وهن يجد من يوقظه فانه ينهض ليصنع
من الحياة معنى جديلاً .. من الكرم
والمجاملة واللفظ !! فكن واحة مريحة
هادئة ينسى الناس متاعبهم في مناخها
الودود !!

زينة

ليس العيب في الإسلام !

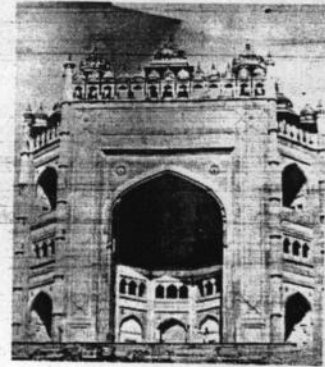
سواسية كاسنان المشط . وفي تلك معاني
كثيرة . والإسلام هو الذي قال على لسان
عمر : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم
امهاتهم احرارا .
الإسلام هو الذي حرر بلالا من الرق
والعبودية وجعل من بلال « الاسود » مؤذن
الإسلام . في تحرير بلال المستعبد وجعله
صوت الحق معاني فلسفية كثيرة يطول فيها
البحث .

ولكن لا اود ان اقارن بين الإسلام
والمسلمين . فالعيب ليس في الإسلام بل في
الذين يسمون انفسهم مسلمين اذا كان
المسجد يستعمل للدفاع عن الظلم
والاستغلال والاستعباد فليس مسجداً
للاسلام ولكنه مسجد يهدم الاسلام .

عندما زار الاخ هوارى بومدين جماعات
الشباب المتطوعين في الثورة الزراعية ،
سأله بعض الطلاب حول دور المسجد
ومكانته فقال :

نحن نعتقد ان الاسلام ليس افيون
الشعوب . وعندما سنتحدث عن الثورة
الثقافية فسيكون هذا احد الجوانب التي
سنثيرها بتوسع وتعمق في جميع الابعاد
المتصلة بها .

ان طرح السؤال على اساس ان المسجد
مؤسسة رجعية يجب عليه ان يتطور مع
الثورة او ان تقضى عليه الثورة ، غير
صحيح . انا لا اعتقد - وكل الذين يفهمون
الاسلام على حقيقته يرون نفس الراي -
ان الاسلام ضد التطور او يدافع عن
الاستغلال .. الاسلام يقول الناس



في الهند قامت الاحزاب السياسية المختلفة مسلمة وغير
مسلمة بعقد ندوة دراسية معارضة ضد قانون التعديل الجديد
للجامعة الاسلامية بعليكرة وطالبت من الحكومة ان تعيد حق
الاقلية في الاشراف على الجامعة الاسلامية وافتتحت الجلسة
بخطاب راج نرائن (زعيم الحزب الاشتراكي) الذي قال : ان
هذا القانون يسلب من ادارة الجامعة استقلالها وهو يتنافى
مع الديمقراطية ويخول الحكومة المركزية حق الاشراف عليها
بقبضة حديدية .

وقال بنارس داس رئيس الحناح القديم لحزب المؤتمر
الهندي في اترا برديش ان الحكومة قد اسرعت في تشريع هذا
القانون وضربت صوت الاقلية التي استكرت هذا الاجراء
بطريقة تتنافى مع الديمقراطية ، وقال بعد ان اشار الى
المواد الدستورية التي انتهكتها الحكومة ان هذا اهدار للحقوق
الديموقراطية الاستقلالية للاقلية المسلمة .

وقال برهم دت زعيم حزب آخر : لقد تسلطت على الجامعة
بعد التعديل عناصر اشتراكية لتحل محل الادارة المسلمة وهذا
اجراء غاية في الخطورة . تحدث كذلك من الزعماء السياسيين
السيد كليب عباس والدكتور عبد الجليل فريدي .

حكومة
الهند ..
لا
تسمع

حتى لاتعزلهم الامة... الى الابد

الشيوعيون العرب مدعوون الى القيام ببرامجهم جزرية لموقفهم من امتهم ومن انفسهم التي بين جنبيهم . فقد اتضح كل شيء ... وعلم المثقفون والعامة ايضا - في هذه المنطقة ان الشيوعية الدولية - ممثلة في الاتحاد السوفيتي بالذات - استخدمت الشيوعيين العرب لخدمة مصالحها القومية وقضاياها الوطنية ... والادانات الرسمية التي وجهت مؤخرا للاتحاد السوفيتي .. جاءت متأخرة جدا ..

زمننا ووعيا ... فالقواعد الشعبية الضاربة في منطقتنا هذه ادانت الشيوعية الدولية .. ودمغت موقفها بخيانة مصالحنا وقضايانا ... فعملت القواعد الشعبية هذا في وقت مبكر .. وبوعي مسبق ... وكان على الزعامات والقيادات ان تواكب الوعي الشعبي وتعبّر عنه بالمانة وجرأة .. لكن يبدو ان القدرة على الانادة من التجارب ضمنية لدى الزعامات والقيادات ... لماذا نظل كل هذا الوقت نخدم مصالح الشيوعية الدولية المستقلة .. ولا نصحو الا بعد ان نالنا من هذا الاستغلال العنيفة ... والكرب ؟ ... موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد لاسرائيل معروف منذ عام ١٩٤٧ .

● وموقفه المتصلب في حرماننا من الاسلحة الرادة معروف .
● وموقفه من تحويل شبائنا الى كتائب عميلة لمصلحه معروف .
● وموقفه من الطمع في بلادنا كمواقع استراتيجية واقتصادية معروف .
● وموقفه من تزويد اسرائيل باخطر ادوات الحرب ... بالرجال والشباب المقاتلين معروف .

نعم .. كل هذا معروف ومع ذلك لم يحدث الصحو على مستوى القمة - الا مؤخرا .
□ والحقيقة التي لا ينبغي الجدل فيها ابدا هي - ان الخطوات التي اتخذت .. او ستتخذ ضد التسلط الشيوعي في المنطقة .. لا تستند فعاليتها ولا وزنها من اجراءات فوقية مجردة .. انها تستند فعاليتها ووزنها من القاعدة الشعبية الراضية في اصرار وبقين وحسم لكل نفوذ شيوعي .. وشعارات شيوعية ... وتسلط شيوعي . حين نفى حاكم عربي عن نفسه الصبغة الماركسية .. عبرت القاعدة الشعبية عن نفسها بقوة واضحة تحاه هذه المعاني . ومن هنا ندرك ان الشعارات الشيوعية كانت مفروضة على الشعوب بالاكراه .. والارغام . ان الشيوعية في هذه المنطقة محاطة بجو من الكراهية لا تستطيع ان تنفخ فيه .. ولا تحيا .
ومرحلة الانتفاش التي عاشتها الشيوعية في بلادنا اينما كانت مسنودة بمكايز السلطة فحسب .

المهم !! ان الاحداث قد كشفت خيانة الشيوعية الدولية لقضايانا ومصالحنا . ولن يرتبط بهذه التسوى المتأمرة الا رجل يؤثر المصالح الاجنبية على مصالح قومه .. ووطنه .
ولذلك نكرر ان على الشيوعيين العرب القيام بمراجعة جزرية لموقفهم من امتهم .. ومن انفسهم التي بين جنبيهم .

واحداث تغيير جزري في موقف الشيوعيين العرب ليس بدعا .. فهناك رجال كثر .. ومفكرون كبار قضاوا سنوات طويلة في خدمة الشيوعية الدولية .. فلها استيقظت ضمائرهم .. وعاد اليهم رشدهم ووعيمهم تخلوا عنها

بجرأة .. وشجاعة .. ووضع .. ونحن لا نتجاهل ان هناك « عوامل » كثيرة دفعت شبابا من امتنا الى الوقوع في قبضة الاستغلال الشيوعي الخطر .
● فهناك « الخلطة » العقائدية التي احدثها التبشير في بلادنا .
● وهناك « المظالم » الاجتماعية التي لا يطبقها ضمير الشباب .
● وهناك « التسلط » الغربي الذي دفع شبابا من امتنا العربية الى اسناد ظهره الى « مركز » قوة ... عالمي ! هذه حقيقة .. وهناك حقيقة اخرى هي ان هذه العوامل كلها ليست ثابتة ولا دائمة .
● فالخلطة العقائدية غزو طارئ .. ومن طموح الشباب - في الحالة الطبيعية - ان يقاوم الغزو .. لان يستسلم له ..
● والمظالم الاجتماعية ليس من الضروري مكافحتها تحت الشعارات الماركسية لان الشيوعية ذاتها لون جديد من ألوان المظالم الاجتماعية .
● والتحرر من التسلط الغربي لا يعني قسط الخضوع للسلط الشيوعي .. فهذا موقف يستبدل الذبح من خلف .
● بالذبح من امام !! وكله في النهاية ذبح !
● والحل موجود .
● فبالاسلام يمكن التغلب على مشكلة الخلطة العقائدية « فهو عقيدة ضخمة راسخة » وبالاسلام يمكن ان تكافح المظالم الاجتماعية بعمق ... ووعي « فهو نظام اجتماعي عادل » وبالاسلام يمكن التحرر من التسلط الغربي والشرقي .. واتخاذ موقف وسط متحضر مستقل .. نمارس فيه حرياتنا وارادتنا .. ونبتادل المنافع مع القوى العالمية كلها .. في غير خضوع .. وفي غير انحياز وفي غير تشنج .. وفي غير ذوبان .. وفي غير تجرأ او انغلاق .

الشيوعيون العرب مدعوون لمراجعة جزرية لموقفهم

انقطاع التيار الكهربائي

إهمال إداري قبل كل شيء

والغريب في الامر ان وزارة الكهرباء استقبلت الصيف بمؤتمرات صحفية وتصريحات تبشيرية عن الاستعداد التام لمواجهة الصيف والقضاء على هذه المشكلة وراحت تطميناتها ادراج الرياح بمجرد ان رفت أول نسمة ساخنة على البلاد.

نحن مع تقديرنا لجهود السيد وزير الكهرباء والعاملين في وزارته ، فان الاسباب التي تؤدي الى هذه المضايقات هي اسباب ادارية بحثة وعليهم وحدهم يقع عبء معالجتها .

لجان التربية للدور الثاني

قررت وزارة التربية تخصيص أربع لجان لامتحانات الثانوية العامة - الدور الثاني - اثنان للقسم الادب والاخرين للقسم العلمي ، على ان تكون مراكز هذه اللجان في المدارس التالية :

- ثانوية قرطبه للبنات
- القسم الادبي بنات .
- ثانوية الجزائر بنات
- للقسم العلمي بنات
- ثانوية كيفان للقسم العلمي بنين
- ثانوية عبدالله السالم
- للقسم الادبي بنين .

نحن من جانبنا فقد تحملنا اللحظات العصيبة التي سببها انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة وتركنا والناس فيها تحت رحمة المناخ الصحراوي الجاف .

تحملناها بروح رياضية عالية ، وقفنا لعل في ذلك تمارين تربية لانفسنا التي استمرت الرفاهية والحياة تحت برد المكيفات والمربطات .. وتذكير بنار الاخرة التي طال عهد البعض بذكرها ونسوها في غمرة اللذائذ الدنيوية . لكن ماذا نقول عن الطرف الآخر - وزارة الكهرباء - هل نشكرها على ذلك ??

لقد مل الناس بياناتها الاعترافية والتبريرية ولا اظن الوزارة نفسها قد ابقت عذرا يمكن ان تخرج به على الناس .

في بلد مثل الكويت تتوفر فيه الامكانيات لاستجلاب احداث المعدات والكفاءات الشريفة تبقى مسألة انقطاع التيار الكهربائي المستمر مسألة ادارة لا اكثر ولا اقل ..

واذا اخفنا في الاعتبار أهمية الكهرباء في الكويت في الصيف واهميتها لبلد يفسج بالحديث هذه الايام حول الاعتماد على الصناعة والتصنيع فان الاهمال الإداري الذي يلعبه الناس جميعهم اطفالا ونساء في حياتهم اليومية يكون أمرا فظيلا جدا ..

وزارة الداخلية

"تقف" رجال الشرطة

الذين فاتهم من التعليم .. ضروا



تقوم وزارة الداخلية بحصر رجال الشرطة الاميين وذلك من اجل التناهم مع وزارة التربية (ادارة محو الامية) لتخصيص مدارس مسائية في مراكز مكافحة الامية وتعليم الكبار وذلك ضمن برنامج وزارة الداخلية الخاص بتشجيع الدراسة بين الكبار وافساح المجال امامهم للترقية الوظيفية . في حالة اجتيازهم الفحوصات الخاصة في مراحل مكافحة الامية .

وكان قد التحق في المراكز خلال العام الدراسي الماضي حوالي (٧٢٠) من رجال الامن وخصص لهم مركزان وكانت نسبة النجاح عالية بينهم مما دفع وزارة الداخلية الى التركيز على رفع النسبة الثقافية بين رجال الامن وتشجيعهم على مواصلة التعليم الى جميع المراحل بها فيها المرحلة الثانوية . وقد خصصت جوائز تشجيعية للناجحين منهم .

ومن ناحية اخرى فقد وضعت وزارة التربية دراسة مستفيضة عن مكافحة الامية بين الكبار من خلال التجربة التي تمت في الكويت خلال السنوات الماضية . وتضمنت الدراسة موضوع تربية الكبار بين محو الامية والتعليم المستمر . وجاء فيها انه في اطار الدارسين والعاملين في ميدان التربية

تختلف التصورات حول مفهوم تربية الكبار وميدانها . فمن قائل ان تربية الكبار تقتصر على ميدان محو الامية ومن قائل انها لا تشمل محو الامية اطلاقا . كما ان هناك رأيا ثالثا يزعم بانها تتسع لتشمل محو الامية ضمن انشطتها ويستند كل تصور من هذه التصورات الى منطق يبرره وواقع اجتماعي وثقافي يدعيه .



تأشيرة اهل الكويت من قبل السفارة
في الكويت

وزارة التربية توافيه
تأخير استلام
المدارس الجديدة

زيارة وفد الفرفة التجارية لسوريا توسيع للنشاط التجاري بين البلدين

مشروع توزيع
المياه الشامل

في نطاق مراحل الاستعدادات الجارية لافتتاح العام الدراسي الجديد ٧٢ - ٧٣ يتواجه وزارة التربية مشكلة تأخير استلام المدارس الجديدة وبالرغم من سلسلة الاتصالات التي اجرتها الوزارة مع وزارة الاشغال والمعهدين الا ان المشكلة بقيت مصطدبة ببعض العراقيل مما سيؤدي الى تأخير التسليم حتى موعد اقصره نهاية العام الحالي .
هذا وقد اصدرت وزارة التربية بيانا صحفيا تضمنت كشافا باسماء المدارس الجديدة المتوقع افتتاحها واستلامها في بداية العام الدراسي المقبل .

العزیز الصقر واصل محادثاته مع المسؤولين السوريين واجتمع الى عدد من اعضاء الحكومة السورية وعلم ان البحث تناول مسألة منح الافضلية للمنتجات السورية في الاسواق التجارية بالكويت وتعزيز العلاقات الصناعية بين البلدين في مشروعات صناعية تحول برؤوس اموال كويتية سورية مشتركة .
هذا وقد ادى رئيس واعضاء الوفد صلاة الجمعة في المسجد الاموي . وسياواصل رئيس واعضاء الوفد صباح اليوم بمحادثاتهم مع المسؤولين السوريين . كما اجتمع الوفد مع الرئيس حافظ الاسد .

ابتدت الاوساط الاقتصادية والتجارية الكويتية اهتماما متزايدا وملبوسا لرحلة وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت للجمهورية العربية السورية وتوقعت هذه الاوساط ان تسفر الرحلة عن تعزيز جسر التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين الكويت ودمشق ، ويأتي ذلك تجسيدا للبيان المشترك الذي صدر في اعقاب الرحلة الرسمية التي قام بها للكويت في وقت سابق من هذا العام الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وعلى صعيد الوفد الاقتصادي الكويتي الاهلي فقد اشارت الاتباء القادمة من دمشق ان رئيس الوفد عبد

في تقرير أعدته وزارة الكهرباء عن الشبكة الكهربائية الغالبة حاليا وردت مقررات تضمنت شرحا مسرجيا عن مشروع توزيع المياه الشامل وبرز الكويت واهداف المشروع . ويهدف المشروع الى تزويد مدينة الكويت والمناطق المحيطة بها بشبكة حديثة من الانابيب للمياه العذبة والصليبية من جميع مصادر المياه الموجودة في البلاد . ومن المتوقع انجاز هذا المشروع بأكمله في نهاية عام ٧٣ وتشغيله في مطلع عام ١٩٧٤ وسيشغل قسم منه خلال الصيف المقبل ويجري تنفيذ هذا المشروع باربعة عقود منفصلة من قبل اربعة مقاولين باشراف الوزارة ومستشاريها على النحو التالي :

بمزاولة "كبدية"

هناك مبادئ للفساد يجب أن تزال

المحرمة في المجتمع دون غيرها .
فإذا سوغت السلطة لنفسها ان تزيل المسكن الشعبية في منطقة البدوية التي تسكنها عائلات وامر تحوطا ووقاية لامن الناس واخلاقيات المجتمع ، فلماذا لم يتخذ نفس الاجراء في ازالة « مزارع » الفساد التي لا تساوى في قيمتها الحياتية منازل ذوي الدخل المحدود والتي اقيمت في الاغلب للفساد والتي يتأذى منها مواطنو الاحياء الجاورة باستمرار .
خلاصة القول ... ان الجريمة مثلها تتوالد في مناطق مثل حي البدوية فانها تتكون ايضا في المناخات الفاسدة التي تهيئها موائد القمار المترفة و« مزارع الفساد » وكل الاجواء التي تحيا فيها جرائم الجريمة .
وال المطلوب هو اقتلاع اسباب الجريمة اينما وجدت ... وحيثما كانت .

يبدو ان دافع السلطات المحلية وراء القرار الفوري باخلاء منطقة البدوية من السكان كان دافعا معقولا ، وان السلطة - ممثلة في وزارة الداخلية - قد رأت ان الجريمة تتوالد في مثل هذا « القيتو » الذي اصبح ملاذا للصوم والشواذ والمنحرفين . و رأت انه من الضروري حصر المنطقة والسيطرة عليها لتطبيق اوكار الجريمة ومراقبتها .
وما دامت الحكومة قد ابدت اهتماما ملحوظا بالجوانب الانسانية للقضية من ناحية ضمان مصير الاسر البريئة التي تقطن المنطقة وحمايتهم من التشرذ كنتاجية لتطبيق الاجراءات ... فانه ما من احد يعترض على خطوات المسؤولين في هذا الخصوص .
لكن الشيء الهام والذي يجب التنبيه اليه هو عدم الوقوع في الخطا الشائع في ربط الجريمة بالمناطق الفقيرة والقطاعات

اولا : عقد تجهيز وتركيب مركز المراقبة ومحطات الضخ والمزج والخلط وملحقاتها وتبلغ قيمة العقد الاصلية ٦٤ مليون دينار . ويتوقع انجاز جميع هذه الاعمال في اول اغسطس ١٩٧٣ .
ثانيا : عقد انشاء ابراج المياه العالية والخزانات الارضية وملحقاتها ، وتبلغ قيمة العقد الاصلية ٣٦ مليون دينار والتاريخ المتوقع لانجاز هذه الاعمال هو ١ - ٦ - ١٩٧٣ .
ثالثا : عقد انشاء برج الكويت وقيمة العقد الاصلية ٣٧ مليون دينار كويتي وتاريخ الانجاز المتوقع ١ - ١٠ - ٧٣ ويتألف من برج الكويت المقام في منطقة بنيد القار على شاطئ الخليج العربي من ثلاثة ابراج .

القواعد والأنسب المقترحة لأعفاء المنشآت الصناعية من الرسوم الجمركية

فان خزينة الدولة لن تتأثر لو اعفيت هذه المواد من الرسوم الجمركية ، حتى لو نظرنا الى هذا الموضوع من زاوية أخرى وافترضنا جدلا بان ذلك يمثل خسارة على الدولة فانه يجب التنبيه في هذا الصدد الى انه يجب ان ينظر اليه انه اشبه بما يكون بالاستثمار . فالدولة تستثمر بعض عائداتها لتجني عائدات أكثر وبشكل مستمر في السنوات التالية لاقامة المشروع الصناعي اذ ان المنشأة الصناعية ستبدأ في استيراد مواد اولية أخرى ستتقاضى عليها الدولة رسوما جمركية بعد ان تكون المنشأة قد رسخت اقدامها وانعدمت الغاية من منحها وسائل مشجعة فضلا عن الضرائب والرسوم التي يمكن ان تلجأ الى فرضها الدولة على حصة النشاط الصناعي عليها وذلك مستقبلا .

هذا وقد قدمت ادارة الشؤون الصناعية اقتراحات محددة بشأن الاسس والقواعد الخاصة بمنح المنشآت الصناعية اعفاء من الرسوم الجمركية .

تحصلها الدولة خلال الخمس سنوات الماضية تبلغ حوالي ٤٥٦,٨٥٠ د.ك. او ما يعادل ٧,٣ ٪ من اجمالي المعدل السنوي لقيمة الرسوم الجمركية التي حصلت عليها الدولة على جميع البضائع المستوردة . اضع الى ذلك فان المعدل السنوي لقيمة الرسوم الجمركية التي حصلت عليها الدولة تساوي بدورها حوالي ٢ ٪ من اجمالي ايرادات الميزانية العامة ، في حين ان معدل قيمة الرسوم الجمركية غير المحصلة لا تتعدى ١٦ . ٪ من تلك الإيرادات . وما تجدر الاشارة اليه ان المعدل السنوي لقيمة الرسوم الجمركية التي لم تحصلها الدولة من شركات القطاع المشترك يبلغ ٣٧١,٥٧٦ د.ك . ويمثل حوالي ٨١ ٪ من اجمالي قيمة الرسوم التي لم تحصلها الدولة من المنشآت الصناعية الاخرى في القطاع الخاص .

● ان الاعفاء من الرسوم الجمركية لا يمثل في حد ذاته اية خسارة لخزينة الدولة على الإطلاق اذ انه لو لم تقم صناعة لما تسم استيراد الآلات او المواد الأولية وبذلك

انتهت وزارة التجارة والصناعة من إعداد الاسس والقواعد المقترحة لمنح المنشآت الصناعية اعفاء من الرسوم الجمركية وقد اقترحت الوزارة ان يشمل الاعفاء المنشآت الصناعية قيد التنفيذ وكذلك المنشآت القائمة . . وقد تضمنت الاسس والقواعد التي اقترحتها ادارة الشؤون لصناعية بالوزارة لمنح المنشآت الصناعية اعفاء من الرسوم الجمركية كما يلي :
تشكل حصة الرسوم الجمركية في بعض الدول العربية ما يزيد على ١٥ ٪ من مجموع إيرادات ميزانياتها السنوية ، بالإضافة الى ارتفاع التكلفة الجمركية فيها على جميع او بعض البضائع المستوردة . وبالرغم من ذلك فان تلك الدول لم تتردد في التنازل عن جزء من هذه الرسوم في سبيل تشجيع الصناعة الوطنية باعفاء مستورداتها من الآلات ومعدات وتجهيزات وقطع غيار بمواد اولية ومواد تعبئة لكي تتمكن من لتغلب على المصاعب المالية والتسويقية في السنين الاولى لانتاجها .

اما بالنسبة الى الكويت فان المعدل السنوي لقيمة الرسوم الجمركية التي لم



تعقيب .. على "بنت الخنساء"

إضافة إلى رد .. الخال صخر

قرأت ما نشر في مجلتي الحبيبة الى نفسي ونفس كل مسلم في عددها رقم ١١٢ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٢٨ ردا على ما كتبه السيدة بنت الخنساء في جريدة السياسة بتاريخ ١٣٩٢/٦/٢٢ هـ حول موضوع اقتراحها الذي تقدمت به بشأن السارق ورايها في أحداث جزاء له ، غير ما ورد في القرآن الكريم من قطع يد السارق لان في هذا منافاة للعرف الدولي في هذا العصر .

وانا هنا اود ان اشكر الخال صخر على رده ولست هنا في مجال مناقشة مع الاخت بنت الخنساء في موضوعها الطويل لان الخال صخر قد ناقش الموضوع من جوانبه وانما اود ان اضيف اضافة بسيطة : ان الاخت بنت الخنساء طلبت ان توضع علامة على السارق لتمييز بها في المجتمع ولا ادري لماذا تطلب وضع هذه العلامة ؟

العرف انه فلان السارق فينبذ من المجتمع ام ليعرف انه السارق المحرم فيخشى عوده لها وفي هذا يكون الناس حزينين منه .. والرد على هذا من وجوه : -

● الاول - ان الدين ليس بالراي بل هو بالنص وبالإجماع وبالقاس . والنص هو ما جاء بكتاب الله او بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أما الإجماع فهو أجماع العلماء المسلمين في عصر من العصور وهو دائم الى يوم الدين وأما القياس فهو قياس الأشياء التي لا نص فيها على ما يشابهها مما ورد فيه النص .

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه (لو كان الدين بالراي لامرت بمسح الخف من أسفلها لانها عرضة للقرنات والنجاسات لكن الدين ليس بالراي) ولقد سبقت يا

اخت الى هذه المقالة ابو العلاء المعري حيث يقول :
يد بخمس مئين عسجد وديت
ما بالها قطعت في ربع دينار
تناقض مالنا الا السكوت له
ونستجير بمولانا من النار
فتصدى له احد المسلمين
بقوله :

عز الامانة اغلاها وارخصها
فل الخيانة فاعلم حكمة الباري
واقترحك هذا يا اخت بنت
الخنساء يكون مقبولا لو لم يكن
هناك نص ثابت يجازي به
السارق من القرآن والسنة
فانه من الممكن ان يعرض على
علماء المسلمين الذين لهم حق
الاجتهاد ليظهروا رأيهم فيه
فيكون اجتهادا منهم واجماعا
اما والنص ثابت في حكم
السارق فان هذا الاقتراح يكون
مرفوضا من اساسه .

قال تعالى « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله .. »
وقال صلى الله عليه وسلم

(والذي نفسي بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها)
● الثاني - ان وضع شارة في
وجه السارق او في مقدمته
او اي مكان بارز منه مرئي
امر بسيط بالنسبة للسارق
نفسه فهو الذي قد تجرأ وهتك
حدود الله واتبع ما نهى عنه
فليس من الصعب عليه ان
يمشي امام الناس مرفوع
الراس لا خجلا ولا متخفيا
كما ان هذه الشارة قد تكون
ظاهرة اجتماعية مألوفة لديهم
كما اشار اليها الخال صخر ،
الم يالفوا موضه الخنافس
(بتلر) وهي من أسوأ الاشكال
التي راتها عيناى . الم يالفوا
موضه الهيز وهي اشد سوءا
من سابقتها ؟ اننا نرى هاتين
الظاهرتين بين شبابنا المسلم
متفشية وبكثرة وبدون استحياء
الم تالف بناتنا ونساؤنا نساء
الاسلام الم يالفن ليس القصير
الذي يكشف عن عوراتهن نعم

طالعوا ..

صباح كل نداء صحيفتكم

المجتمع

صحيفة

الرأي الحر

التحليل الرصين

النقد البناء

حصل هذا وكأنه من صميم
ثقافتنا العريقة ؟

● الثالث - ان الدول الاسلاميه
التي ترى ان قطع يد السارق
اذا سرق او زنا وهو محصن او حا
اذا زنا وهو محصن او حا
السكران اذا سكر هو مخالفه
للعرف الدولي في هذا العصر
ان هذه الحكومات غير مسلمه
والاسلام منها براء حتى ولو
قالت انها مسلمة وان دين
الدولة يجب ان تدن به هـ
الدين الاسلامي لانها قد خالفه
ما جاء بالقرآن الكريم مـ
تشرع . قال تعالى (فلا وري
لا يؤمنون حتى يحكمون فيه
شجر بينهم ثم لا يجدوا فـ
انفسهم حرجا مما قضى
ويسلموا تسليما)

ولم تكن الامه الاسلاميه
في يوم من الايام في حاجة الى
ان تستمد القيم من اعدائهم
بل هي التي نشرت القيم
الفاضله والاخلاق الحميده
عندما تنكر المسلمون لمبادئهم
وقيمهم وتبعوا القيم الدخيل
عينا انفسنا وشككنا في قيم
فلو اقيم عندنا حد قطع يد
السارق لاعتبرنا انفسنا ان
ارتكبنا جريمة لا تغفر لانه
- بزعمهم - رجعون في عم
هذا فالتقدمية يستسخر من
وستفتح على انفسنا نفـ
يعينا الناس بها . واخيرا

تعقيب بسيط احب ان اورد
وهو ان السارق عندما يقا
على السرقة اذا كان يعلم ا
يده ستقطع بمجرد ارتكابه
المحظور فانه سيحجم عن ذ
وكذا الحال بالنسبة للقاتل و
كثرة الجرائم والقتل في هـ
الايام في المجتمعات العربيه
الا لانها لم يحكم فيها كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عا
وسلم .

عبدالله بن عبد الرحمن المت
الرياض

وكالة الأنباء الإسلامية والتجاهل الإعلامي

الاسلام ..
يرصف



وقال: ان الفرنسيين والاطاليين والالمان وحتى السوفيات قد ابدوا جميعا اهتماما كبيرا بنشاط الامانة الاسلامية واستطرد قائلا: « ان معاداة وسائل الاعلام هذه كانت اكثر المشاكل التي واجهتها الامانة جدية منذ انشئت من عامين » وقال ان وكالة الأنباء ستكون من وسائل تقدم ووحيدة الامة الاسلامية ».

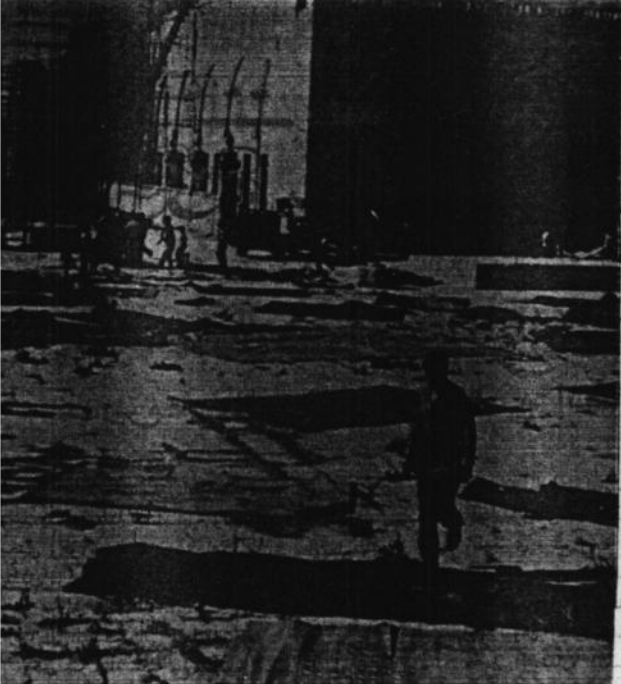
قال الرئيس تون عبدالرزاق يس وزراء ماليزيا في كلمته في افتتاح بها مؤتمر وكالة نباء الاسلامية العالمية اننا نؤيد تأييدا كاملا سياسة البلدان العربية وخاصة شعبة الفلسطينيين الذين بدوا من ديارهم ليمشوا في مساعداة اخوانهم في لدان العزبة والاسلامية » . واضاف يقول: ان ماليزيا يد جميع الجهود لاحلال سلام في المنطقة لكن ليس سلام بدون عدالة » وقال « ان العدالة تتطلب دة شعب فلسطين الى دياره طنه واننا نتعهد بالدعم امل لشعب فلسطين شعوب العربية في جهودها تحقيق هذا الهدف » . وهذا المؤتمر الذي تشترك به وقود عشرين دولة اسلامية ويستغرق يومين يتم خلاله رسميا انشاء الة الانباء الاسلامية الدولية لانتشار رئيس الوزراء اليزي في خطابه الافتتاحي الى الهدف من انشاء هذه وكالة هو ان تكون مصوت عالم الاسلامي وانها تعمل في تصحيح المعلومات خاطئة والمشوهة التي كانت كل وقتا على الاسلام والدول اسلامية على مدى الاجيال بلة » .

واضاف قائلا « ان مهمتها تقتصر على تعينه الرأي عام في البلاد الاسلامية بل انها تقيم جسرا بين هذه البلاد شيء جوا افضل من التهام تعاون بين الاقطار الاسلامية في الاسلام والمساعدة في دفع عجلة التطور في شعوبها » . ومن جهة اخرى هاجم الامين نام للامانة الاسلامية ووسائل بئر تنكو عبد الرحمن ووسائل اعلام وقال انها « تتجاهل بونا وتحذف انباء نشاطنا »

تكرت وكالة الأنباء الاندونيسية ان ٣٣٠ شخصا عبدة الروح - في اقليم كارو بشمال سومطرة قد اعتنقوا الاسلام . واوضحت الوكالة انه باعتراف هؤلاء للدين الاسلامي ، وهو الحدث الذي وقع يوم الاحد الماضي ، يصح عدد المسلمين في هذه المنطقة ٤٠ الف شخص ومما يذكر ان ٤٠٠ الف شخص من - عبدة الروح - هؤلاء المقيمين في نفس المنطقة التي تسود فيها هذه العبادة قد اعتنقوا الديانة المسيحية منذ ستة اعوام . وكان المبشرون النصارى قد اعلنوا عن عزيمتهم على تنصير اندونيسيا خلال ٥٠ عاما . وقد احدث ذلك ردة فعل عنيفة في الاوساط الشعبية المسلمة .



في ستيفينا شجاع (رجا) قال رحيل



المسلمون يقاومون الحدود الهندي دوسي

على ثقافتهم

ويستطرد مندوب الصحيفة الهندوسي في سرد وقائع المأساة فيقول:

وحينما ذهب مواطن مسلم أحرق منزله ليشتكي في مخفر الشرطة سجنه الشرطي المسؤول لأنه تطاول واشتكي .. وكانت الشرطة تدخل البيوت في الثالثة صباحا وتضرب الناس بأعقاب البنادق وتكسر أقدامهم وأيديهم طيلة يومي ١٦ و ١٧ من شهر يوليو .. ثم يعتدون على بنات المسلمين بهتك أعراضهن ويستطرد محرر الصحيفة:

وهذا الحديث ليس سائعات أو من نسج الخيال فقد ظلت الآثار المادية لهذه الجرائم باقية حتى بعد مضي ثلاثة أسابيع من وصولنا لفيروز آباد .. آثار الحرائق والأشخاص المصابين والبنات اللائي انتزعت حلين من آذانهن فتقطعت وسببت لهن عاهات مستديمة .. وكان المواطنون الذين نحاول أن نستخلص منهم بعض الحقائق يخوفون من ذلك خوفا من الشرطة التي تهددهم بالانتقام فلا يصراحون بأي شيء ..

وحتى حينما أراد رئيس بلدية فيروز آباد أن يوزع بعض المساعدات على المسلمين الذين أصبحوا في العراء بلا مأوى وبلا طعام خافوا أن يتسلموا المساعدة ، لأن بعضهم قد أخذته الشرطة إلى السجن بسبب ذلك ..

هذا وقد قامت قوات الشرطة بحملة اعتقالات واسعة بين المسلمين - وأخذ الشيخ عبد محمد أحد زعماء المسلمين من فيروز آباد بالقطار إلى سجن « أقرأ » في منطقة نائية ولكنه مات في الطريق لأن رجال الشرطة ظلوا يضربونه طوال الرحلة فمات من الضرب

جاء في صحيفة (برابودتام) أو « الدعوة » التي يصدرها مسلمو الهند من تقرير نشرته صحيفة « الديموقراطية العلمانية » المؤيدة لاندرا غاندي والتي بعثت بمندوبيها ليكتب عن المأساة مروعة التي حدثت بمدينة فيروز آباد ما يلي:

لدى سماع المسلمين نبأ الاستيلاء على جامعة عليكرة الإسلامية تجمعوا في أحد المساجد وهم يضعون علامات سوداء على صدورهم احتجاجا على هذا الإجراء - وما أن علم الهندوس بذلك حتى وضعوا بدورهم علامات صفراء تحديا لمشاعر المسلمين - وبعد صلاة الظهر تحرك ٢٠٠ من المسلمين من المسجد فاعتصمته الشرطة وأمرتهم بالتفرق ولكن الشباب الإسلامي التحمس لم يستجب للنداء وبدأوا يهتفون ضد إجراءات الحكومة ..

كانت تظاهرة سلمية هادئة ، لكن في تلك الاثناء أحرق الهندوس أحد متاجر المسلمين التي تتجر في الأخشاب وأحرق الثيران ٨٠ متجرا مجاورا ومصنعا للإسمنت .. عندها بدأ الجيش والشرطة المسلحة بضرع المسلمين ، ومات من جراء ذلك ستون شخصا كلهم من المسلمين وبلغت الخسائر المادية ٢٠٠٠٠٠٠ روبية . كما أحرق الكلية الإسلامية في المدينة التي تقدم العلم للمسلمين وغير المسلمين والتي تبلغ نسبة غير المسلمين من طلابها ٦٠٪ (!!) كذلك فقد أحرق المسجد وأحرق أمام المسجد حيا وهو رجل يحظى باحترام الهندوس والمسلمين جميعا لدماثة خلقه وطيب معشره وسمعته الطيبة في المدينة ..

صادف يوم أمس الاثنين (٢١ أغسطس) ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك

عشية ذكرى حريق الأقصى

كشف محاولة إسرائيلية ثانية لإحراق الحرم الشريف بالمتفجرات

الاسرائيلية منعت نشر وقائع المؤتمر ونسب البيان إلى الشيخ حلمي قو في المؤتمر أن مجهولا دخل الأروقة المحاطة لدار تطل على الحرم من الناحية الغربية وكان يحمل دلو مليئا بالمتفجرات السريعة الاشتعال وحللا طويلا ليدل به الدلو من سطح الرواق لشخص أ كان ينتظره داخل الحرم . ونسب السيد الخطيب إلى الشخص حلمي قوله كذلك أن انتباه أحد الجوار واستفساره أقصد المحاولة واضطرب الرجل المجهول ورفضه إلى الفرار .

عمان - رويتر - قال السيد روهي الخطيب ، أمين القدس العربية المبعوث ، في بيان أصدره هنا ١٠ أن مجهولين حاولوا في السابع من شهر آب الحالي إدخال متفجرات إلى الحرم الشريف في القدس ولكن محاولتهم فشلت . وقال في بيان أصدره هنا الليلة الماضية عشية ذكرى حرق المسجد الأقصى في القدس سنة ١٩٦٩ أن الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الإسلامية في القدس عقد مؤتمرا صحفيا في اليوم التالي لمحاولة إدخال المتفجرات أعلن فيه تفاصيل المحاولة ولكن السلطات

(د. م. ك) في جنوب الهند أربعة من أبرز أعضائه البرلمان ، نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من الهندوس للتحري عن أحداث فيروز آباد فقدرة الوفد خسائر المسلمين بـ ٣ ملايين روبية . وأكد أ الصدوان قام به كسل المتجرمين والهندوس والشروع على المواطنين المسلمين . وذ أن الوزير الأعلى في ولاي ملويبي التي وقعت فيها الأحداث وسكرتير وزارة الداخلية في كانا على علم بالحادث وعك اتفاق مع الشرطة وأن الحادثة ليس إلا حربا ضد المسلمين جاء الأمر بها مفصلا من وزارة الداخلية .

قبل أن يصل السجن . وعلى الرغم من أن الشرطة اعتقلت جميع المسلمين الذين وجهت إليهم تهمة التسبب في إثارة الأحداث (!) إلا أن رجالها ظلوا يبتززون أموال المسلمين بتهديد الأفراد بالاعتقال في أي لحظة وبالفعل فقد جمعوا أموالا كبيرة من المسلمين عن طريق الرشاوى والابتزاز وتشر الصحيفة الهندوسية ، إلى أن القسرى التي يتكون معظم سكانها من المسلم لا يلاقي المواطنون الهندوس فيها أية مضايقات تذكر بل يعيشون في حرية تامة وأمان كامل . هذا وقد أرسل حزب



محمد ناصر المنجد

مدير معهد الدروس الإسلامية العالية - نيجيريا

حينما يلتقي الإنسان بأحد المسلمين القادمين من مكان بعيد يمتلئ قلبه بالطمأنينة وترتفع معنوياته كثيرا .. يحس وهو يستمع إلى أحاديثهم بنفث الإيمان القوي يندفق من نبراتهم وبالحب العميق للإسلام ... يحصلهم غير موافق اللغة والقوميات والبعيد الجغرافي قريبا قريبا إلى نفسه وإلى وجدانه ..

وكان لنا لقاء طيب مع الشيخ محمد ناصر المنجد مدير معهد الدروس الإسلامية العالية وإمام مسجد الناصر في « كاتو » واحد العلماء البارزين في شمال نيجيريا .. ولقد خلطني الفكر حين رأيته إلى مجد

الإسلام الزاهر أيام مملكة بن غوديو الإسلامية في شمال نيجيريا وإلى عهد الشهيد أحمد بيللو حينما كان الشمال النيجيري يرفع راية الإسلام بسلامة جنوب الصحراء الكبرى يتحدى عواصف الاستعمار والصهيونية والصليبية وكان طبيعيا أن يكون السؤال الأول تعبيرا عن القلق الجالغ الذي غشى نفوسنا على مصر الحضارة الإسلامية في ذلك الجزء العزيز بعدد المؤامرة التي استهدت الحصن الأخير في المغرب الأتريقي جنوب الصحراء ..

— بهذه المناسبة أرجو أن نعرف عن معهدكم الخاص ..

● لقد أنشأت ما كان يعرف في السابق « بمعهد الدين » والذي تحول اسمه إلى « معهد الشيخ ناصر » أخيرا وكان المقصود منه أن يكون بمثابة مرحلة إعدادية للمدارس الثانوية العالية يتلقى فيه الطالب دروس الدين الإسلامي واللغة العربية قبل انخراطه في مجالات العلوم الأخرى .

ولهذا المعهد فروع في الداخل والخارج لا تقل عن خمسين فرعا ، ويوجد بالمعهد الرئيسي في « كاتو » ٥٠٠ طالب ولكن الفروع تضم آلاف الطلاب ولقد اعترفت به الحكومة رسميا وتأخذ منه للثانويات ونسبة للنجاح الذي حققه المعهد فقد حذا كثير من الناس حذو وأنشأوا معاهدا مماثلة لخدمة الإسلام .

وبالنسبة للتعليم العالي كانت توجد مؤسسة واحدة حكومية هي مدرسة العلوم العربية وهي أكبر مدرسة إسلامية عندنا . فأنشأت معهد الدروس الإسلامية العالي .. ليستوعب خريجي المعاهد الإعدادية ، ويقدم المعهد علوم العربية والدين الإسلامي إلى جانب اللغة الإنجليزية .

سألت الشيخ محمد الناصر: — على مستوى عناية الناس ... هل هناك أي نشاط ثقافي تشاركون به ؟

● نعم ففي مسجد الناصر تقدم دروس الوعظ والإرشاد باستمرار وقد بني المسجد في ساحة واسعة في دارنا نقيم فيها الاحتفالات الدينية في كل مناسبة ونعقد الاجتماعات الشعبية التي يؤمها آلاف المسلمين .. وقد تأسست هناك جمعية « أخوان الصفا » لتطلع بعقب مواجعة الحركات الهدامة والمعادية للإسلام .

□ ... لم يسمني الوقت بالانصراف مع الشيخ محمد الناصر في الحديث عن قضايا الإسلام والمسلمين في غرب أفريقيا ولكن اللحظة الخاطئة التي هيأها لنا الله معه كشفت عن أن الإسلام جنودا جبهولين مها الحرف الناس هم ظاهرون على الحق .. ومها تقاسم البعض فهم صابدون على نفورهم

— شيخ محمد تتكلم العربية بطلاقة ... هل درست خارج نيجيريا ... في الأزهر مثلا ؟؟

● ضحك الرجل المجاهد ثم قال :

● لو كنت درست العربية في بلاد العرب لسمعت مني كلاما كثيرا ... غير أن أكبر علمائنا تعلموا العربية والدين في معاهدنا الخاصة والقدسية .. أن تعلم العربية بالنسبة للمواطن النيجيري واجب ديني مقدس لذلك فالجميع يتحدثونها منذ الصغر .

□ وكنت أعرف أن علماء نيجيريا كتبوا آلاف المطبوعات الدينية بالعربية واللغات المحلية ونظموا القصائد والأراجيز التي يتعلم منها مواطنوهم مبادئ الدين وعلومه المختلفة وقد ذكر لي الشيخ محمد الناصر أنه كتب ١٦٥ مؤلفا في الدين وعلومه وكتب ما يعادل ١٥٠٠ قصيدة ومقالة إسلامية

— إذا تحرك التعليم الإسلامي مزدهرة في نيجيريا ؟

● نعم ففي الشمال بالذات يجد أبناء المسلمين التعليم في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ... وتعتبر مدينة « كاتو » منارة للوعي الإسلامي يأتي إليها الطلاب حتى من خارج نيجيريا فيجدون العلم وجميع التسهيلات اللازمة متوفرة لهم في المعاهد الخاصة .

— ألم تحاول بعض الجهات تطبيق حركة الإسلام بينهم ؟

● طبعي أن يحدث ذلك ، لقد اغتالوا أحمد بيللو لأنه كانت تسلم على يديه قبائل الوثنيين .. ولكن هل منع ذلك تقدم الإسلام ؟

□ أحسست بموجة غامرة من الثقة تملأ نفسي وأنا استمع إلى هذا الحديث ... أنه صادر من مسلم عنده قضية ... وشتان بين مسلم له قضية ومسلم خامل لا يهمه أمر المسلمين

— من أين يأتي الخطر على مسلمي نيجيريا ؟

● في بلادنا ينشط المبشرون الأجانب ودعاة المذاهب المخرفة .. المبشرون يحاولون جر الشباب الجديد إلى النصرانية عن طريق الإغراء بالمال والتعليم ... الخ أساليبهم المعروفة ودعاة المذاهب المخرفة « كالأممية » يجدون تشجيعا غير محدود من الانجليز للضعف قوة العقيدة الإسلامية ... إلى جانب ذلك بات النشاط الصهيوني وبعض الجهات من أبناء المسلمين الضالين الذين يتمتعون بنفوذ رسمي .

— وإلى أي مدى يتجح هذا التخريب ؟

● في شمال نيجيريا لم يصادف أي نجاح .. أننا ننسحق بتوعية المسلمين .. لقد قلقلنا الطريق في وجههم تماما .

— ما هو الآن واقع الإسلام والمسلمين ... بعد مقتل الشهيد أحمد بيللو وأبعاد العنصر الإسلامي عن وجه السلطة في نيجيريا ؟؟

● لئن كان مقتل أحمد بيللو فقدنا لرجل بمنزلة الألف رجل، فلقد استشهد أحمد بيللو بعد أن أدى دوره كاملا وبز نواة بارك الله فيها وخلف الألف من الرجال الواحد منهم بمنزلة الألف ليحملوا الرسالة من بعده .. اطمئنوا فإن الإسلام — رغم المؤامرات — يتقدم في نيجيريا ..

— لكن الإسلام يواجه صراغا وحربا ..

● حينما يكون الإسلام في معركة وصراع فإنه يخسر ، لأن تلك هي طبيعة الإسلام . ولعل المسلمين في نيجيريا لم يشهدوا وحدة وتلاحما مثلما هم عليه الآن .. لقد وجدت المؤامرة صفوفهم وقضت على جميع خلافتهم ..

— هل صحيح أن قبائل الأيبو تحلت بالإسلام ؟

● نعم ، وهو أمر من عند الله .. لعلها حكمة أراد الله سبحانه وتعالى أن يبين بها قوة الإسلام الألهية التي لا تقف أمامها المؤامرات .. أنهم يدخلون الإسلام أقوا من غير أي مساعدة من أحد .. وربما كان هذا من نواحي رحمتي هذه لآلت نظر المسلمين هنا لمساعدتهم ..

نيجيريا

لاغوس

إبادان



أحمد بيللو

لمحة عن...

نيجيريا



وفي القرن السادس عشر كانت الممالك الإسلامية قد قويت . فهناك مملكة بورنو التي تركزت في الشمال الشرقي ودول الهوسا الإسلامية التي بلغت مستوى رفيعا من الرفاه المادي . .

وفي عام ١٨٠٤ قامت دولة المجاهد الصلح . عثمان وأن فوديو صاحب كتاب «أحياء السنة» المشهور . وأصبح وأن فوديو سلطانا قويا خلع عليه لقب أمير المؤمنين ، ودد

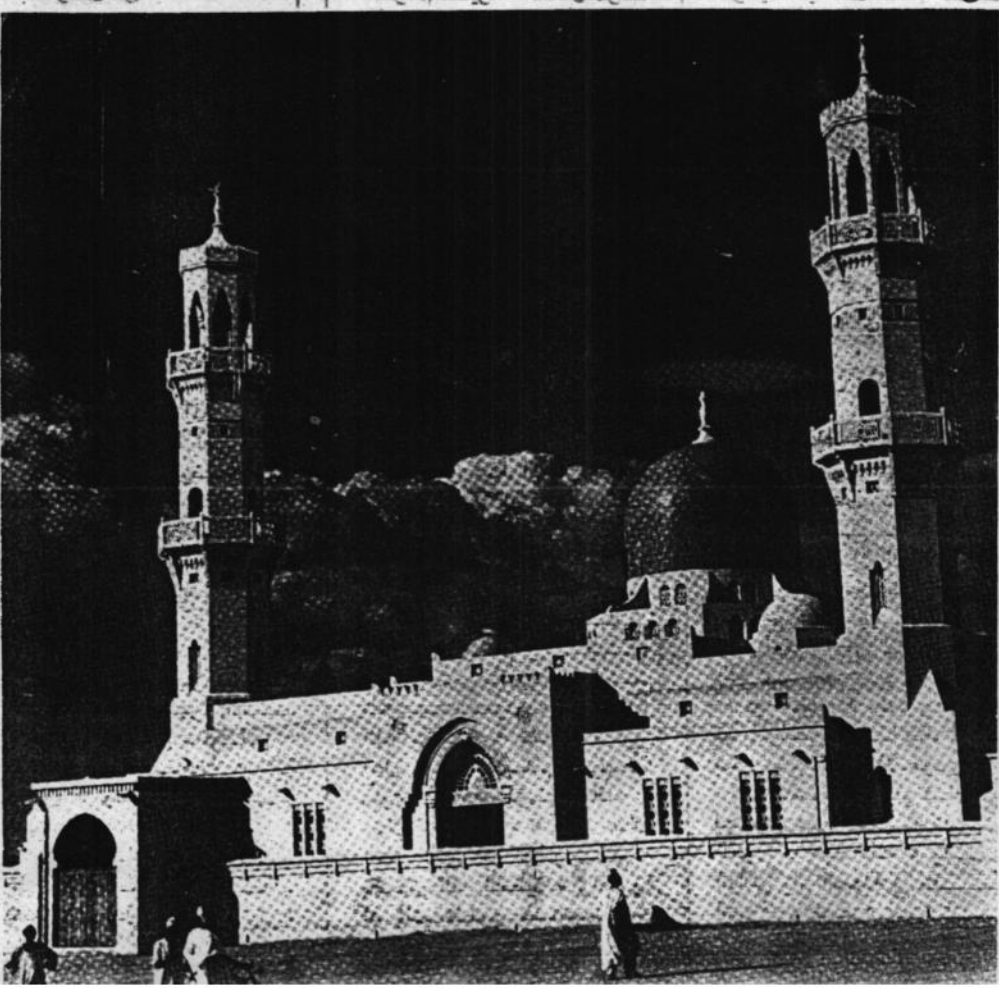
تقع نيجيريا في افريقيا الغربية وتبلغ مساحتها ٣٦٧,٦٦٩ ميلا مربعا وتبلغ نسبة المسلمين بين سكانها ٨٠٪ صادراتها الرئيسية تتكون من النفط والحبوب الزيتية والكاكاو والمطاط وبعض المعادن . دخل الاسلام شمال نيجيريا في القرن الثامن الميلادي عن طريق القوافل التجارية التي تعبر الصحراء الى شمال افريقيا .

وحدت هذه الدولة شمل الأمة الإسلامية وأرست قواعد الحضارة الإسلامية الجديدة في الشمال ثم امتدت شرقا وغربا غير أن الطبيعة الجغرافية القاسية حالت دون تقدم

نيجيريا .. أكبر دولة في غرب افريقيا مساحة . وتمتددا وانكثبات

فرسانها جنوبا . وفي أوائل القرن التاسع عشر احتل البريطانيون نيجير حيث بدأ العهد الاستعماري الذي نشط خلاله التبشير التبشيري وأعاد صياغة الدوا والمؤسسات العامة على قوا غربية غير إسلامية .

في ١٥ آذار ١٩٥٩ حصل الإقليم الشمالي على الاستقلال وتم الاستقلال بالنسبة للاتحاد الفدرالي كله في أكتوبر عام ١٩٦٠ حيث أصبح الاتحاد دولة مستقلة في نطاق الكمنولث وأصبح الحاج أبو بكر تافا رئيسا للوزارة الاتحادية بين الحاج أحمدو بيللو رئيس حزبه وزير الشمال رئيسا للوزار الإقليم الشمالي . وكان السيد أحمدو بيللو يعتبر في نظر الجُمهُ أقوى شخصية في نيجيريا ومعروفا بحماسة للدين الاسلام مما جعل اعداء الاسلام يترصو به ليفرضوا الاسلام في اتقوا رجل افريقي مسلم انعقد حوله ارادة المسلمين . وفي عام ١٩٦٧ دبر عملا الاستعمار انقلابهم الذي را ضحيته الشهيد أحمدو بيللو والرئيس أبو بكر تافاوا ثم اعتقب ذلك انفصال إقليم بيافر الذي تغلب عليه البسطر المسيحية ثم تطورة الاحداث الى الحرب الاهلية الشهير التي انتهت في أوائل عام ١٩٧٠ باعادة توحيد نيجيريا في قطر واحد .



الامم ندعو

وكيف؟

٢٠

بقلم: الأستاذ محمد عبد العزيز جبر

في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فأواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون . بينما لبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاماً حتى قال رب انصرني بما كذبون ، فأوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار النور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ، فاذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجاتنا من القوم الظالمين .

سابعاً : « ولا تبدل لكلمات الله » اي هي سنة الله التي لا تتخلق .

أ - دعوة من عند الله والى الله .

ب - تلقاها الناس بالكذب وايداء الداعين الى الله .

ج - فصر من رسل الله واتباعهم على ما كذبوا واوؤوا في سبيل الله .

هـ - ثم نصر من عند الله جزاء صبرهم على طريق الله والقرانهم بنهج الدعوة الى الله .

ثامناً : « ولقد جاءك من نبي المرسلين » عما جاء أحد بمثل ما جئت به الا عودى .

تاسعاً : « ولو شاء الله لجمعهم على الهدى » عليهم الحزن يا عباد الله ، ولهم اليأس ولم العجلة في طلب الثمرة ، ثمرة جهودكم

أما بعد ذلك ، فجهاد في سبيل الله ، يتدرج بحسب ما تقتضيه الدعوة وحالة الدعوة ، وهذا الامر وان لم تنص عليه الآية التي معنا ، فقد افاده قوله تعالى « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » فالقتال مرحلة تالية ، يشرع حين تتحقق شروط مشروعيته ، وسابغ ذلك فيما يلي من مقالات ان شاء الله ، فالمقصود بهذه المقالة هو حصر قواعد السلوك واجمال معالم الطريق ، والله المستعان في التفصيل والاجمال .

سادساً : ان النصر يعقب الصبر على الاذى والتكذيب كليهما ، يوضحه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح « واعلم ان النصر مع الصبر ، وان مع العسر يسرا »

غير ان هذا الصبر لاجدود له في حساب البشر ، وانما الحكم فيه لاهل ، ونحن مأمورون بالصبر وحسب ، أما الى متى ؟ فلا يعلم الغيب الا الله ، وقد صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بركة ثلاثة عشر عاماً وهم قلة مستضعفون ، حتى اذن الله بالنصر ، فشرح صدور اهل المدينة للإسلام ، وجعلها مأوى لبعاده المؤمنين باذنه ، وملأها لهم بآمره ، ومن هناك انبثق النور في اقطار العالم ، وصدق الله العظيم « وانكروا اذ انتم قليلون مستضعفون

على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاً » اي مهلك نفسك من شدة الاسف عليهم ان لم يؤمنوا .

ثالثاً الاذى المادي الذي يسلط على الدعوة امر آخر وراء التكذيب ، يوضحه قوله تعالى « فصبروا على ما كذبوا واوؤوا » .

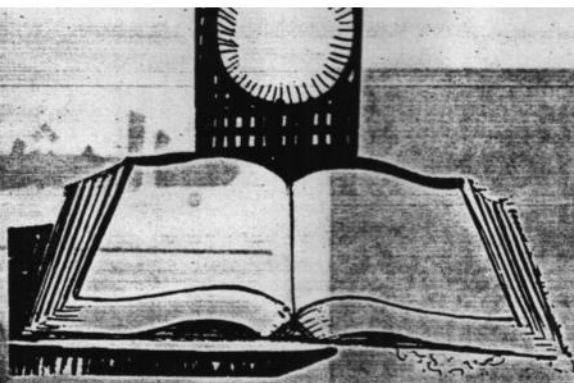
رابعاً : دلت الآية الكريمة على ان رسل الله لم يرعوا يدا دفاعاً عن النفس او انتقاماً لها ، بل تخلوا بضبط النفس ، واعتصموا بسكينة القلب ، وكفوا شهوة الغضب « فصبروا على ما كذبوا » يوضحه قوله سبحانه في آية أخرى « ولنصبرن على ما آتيتونا » .

خامساً : هذا الصبر على الاذى ضرورة مؤقتة ، تقتضيها مراحل الدعوة الاولى ،

كيف ندعو ؟
فان قلت : قد تبئت الغاية ، فما هي الوسيلة ؟

أقول : ان طريق رسل الله من قبل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين . قال تعالى : « ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا ، واوؤوا ، حتى اتاهم نصرنا ، ولا تبدل لكلمات الله ، ولقد جاءك من نبي المرسلين ، ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ، فلا تكونن من الجاهلين » جمعت هذه الآية الكريمة قواعد السلوك وبيئت معالم الطريق ، فلتأمل .

● أولاً : نصت الآية على ان التكذيب شأن الامم من قبل وتلك حقيقة تتكرر ابداً ولا نراها تتخلف .
● ثانياً : التكذيب بمجرده بلائ للرسول عظيم ، يحتاج منهم الى صبر عظيم ، واذا وعينا هذه الحقيقة ، ادركنا سر قوله صلى الله عليه وسلم « اشد الناس بلائ الانبياء » ثم الاولياء ، ثم الامثل فالامثل ، فلو كان المراد بالبلاء هنا هو البلاء الجسوس ، كان من اتباع الرسل من هم اشد بلائ من الرسل ، غير ان تصحيح الحديث يقتضي لنا القول بان التكذيب بمجرده اقسى على نفس الرسول من عظم الاذى البدني ، يدل لذلك قوله تعالى « فلا تذهب نفسك عليهم حسرات » . وقوليه سبحانه « فلعلك باخع نفسك



واصراركم في الدعوة الى الله لم كل هذا « ولو شاء الله لجمعهم على الهدى » فاعلم ذلك يا محمد « فلا تكون من الجاهلين » الذين يظنون ان الضلال والهدى بيد الناس لا بمشيئة الله ، ويجهلون ان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن ، يقبله كيف يشاء ، فان اراد ان يقيه اقله وان اراد ان يزيغه ازاغه « فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنها يصعد في السماء » .

● عاشرا : اذا تقرر هذا فليس للدعاة الى الله خيار في وضع منهاج دعوتهم الى الله ، ولكنه طريق مرسوم ، ومنهاج معلوم ، لا يملكون عنه حولا ، ولا يستطيعون منه مهربا ، الا ان يكونوا شيئا اخر غير الداعين الى الله ، وغير الملتزمين بمنهاج رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم . ونستخلص مما تقدم قواعد اساسية لها خطرها في الطريق الى الله .

استنبطها من قوله تعالى « ولقد كذبت رسل من قبلك ، فصبروا على ما كذبوا وأووا حتى اناههم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبيا المرسلين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين » .

ومن تلك المقدمات استخلص باذن الله قواعد اساسية لها خطرها في الطريق واثراها في السلوك .

١ - القاعدة الاولى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن »

٢ - القاعدة الثانية : « ولتصبرن على ما آذينهن »

٣ - القاعدة الثالثة : « كفوا ايديكم ، واقموا الصلاة وآتوا الزكاة »

٤ - القاعدة الخامسة : « ولقد صدقكم الله وعده اذا تحسنتهم بانته حتى اذا فشلتهم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم » .

« او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انني هذا ؟ قل لمن عند انفسكم »

٥ - القاعدة السادسة : « ولينصرن الله من ينصره »

الله لقوي عزيز الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور »

١ - ففي القاعدة الاولى امر بالرفق في سوق الناس الى الله .

ب - وفي القاعدة الثانية امر بالصبر على اذاهم

ج - وفي القاعدة الثالثة امر بالامساك عن القتال .

د - وفي القاعدة الرابعة صرف لطايف الدعاة الى الله من الانفعال والرغبة في الانتقام الى توثيق صلتهم بربهم ، وزيادة معرفتهم به ، اي تجردهم لل غاية .

هـ - وفي القاعدة الخامسة بيان ان بعض ما يصيب الدعاة من المصائب والتكبات ليس بسبب ثباتهم على الحق واستبساكهم به ، بل بسبب انحرافهم عن هذا الحق والتوائهم في سلوك سبيله ، والمواخذه حينذاك كانت قاسية وعاجلة ، وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما الحال ياترى لو لم يكن فيهم ؟

وانه لاولى بنا ان نعيد النظر في تاريخنا ، فنعلل ما اصاب الحركة الاسلامية ودعاتها من بلاء بانه ببعض ذنوبنا واخطائنا ، لا مجرد طغيان عدونا وجبروتيه وعته عن امر ربه « قلتم اني هذا ؟ قل هو من عند انفسكم »

و - وفي القاعدة السادسة بيان للمؤمنين المستضعفين الصابرين بان الله انما يعدهم لامر عظيم ، ويصنعهم ليصنع بهم كمال الدين ، وينصرهم ليرحم الناس بهم اجمعين .

فاذا تأخر عنهم نصر الله ، وتمكن منهم اعداء الله ، ولم تنزل على اعدائهم لعنة الله ، فما ذلك الا لعدم اهليتهم بعد للرسالة العظمى ، وعدم جدارتهم للامامة الكبرى ،

وعدم استطاعتهم اقابة الدين بعد النصر والتكئين .

اما ان نظن ان الله قد حبس نصره عنا ، ويمكن لاعدائه منا ، ونحن على الحق المبين ، لجرد مشيئته فسي ابتلائنا ، دون حكمة بالغة تقتضي ذلك ، كذلك بالله من الظن السيء « وظننتم ظن السوء ، وكنتم قوما بورا » ونعوذ بالله .

« حقائق وحقائق »

يتبين لنا مما تقدم ، ان ما يجب علينا معرفته امرين اثنين لا ثالث لهما :

١ - الام ندعو ؟ .

٢ - وكيف ؟ .

ثم نثبت على الحق المعلوم ، ونمضي في الطريق المرسوم ، حتى ياتي الله بامره ، وخسر هنالك البطولون .

وانا كنا على فقه بالقاية ، وتجربنا لها . . . ودراسة بالوسيلة ، والترمنا سبيلها .

فينبغي ان تكون على ثقة بالنصر وثيقة ان شاء الله . . . وايمان بالتكئين جازم بانن الله .

١ - مني ؟ ٢ - واين ؟

٢ - وكيف تنصر ؟ فالامر في ذلك لله ، وليس لنا منه شيء .

« لماذا ؟ »

ذلك انه ليس من كمال العبودية ان نسال لنصرف : متى يكون النصر ؟

ولا من كمال الايمان ان نسال لنصرف : في اي البلاد ستقوم دولة العباد ؟

ولا من كمال اليقين ان نسال لنصرف : باية طريقة سينصر الله الحقيقة ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في ايامه الاولى في مكة ، اقسام لأصحابه المستضعفين المعنزين « ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله على نفسه والذئب على غنمه ، ولكنكم قوم تستعجلون »

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتق بوعده الله حتى ليقسم عليه وهو في قلع الكفر والطغيان ، واصحاب يجارون اليه : الا تستنصر ؟ الا تدعو الله لنا ؟ فيعزيه

ويثبتهم ويشهرهم بالنصر المبين ، وهو لا يعلم متى يكون ذلك ؟ ولا اين ؟ ولا كيف ؟ ولكنه يعلم انه يدعو الى الله على بصيرة ، وان النصر مرهو

بأكمل شرائطه التي جعلها الله له ، فمتى اذن الله حقق نصره ، واعز جنده وجعل كلمته العليا ، وكلهم الذين كفروا السفلى ، دون

يضع هذا النصر لمقاييس البشر ، ولا موازينهم ، فان لا يتنزل الا في اللحظة التي يبلغ الياس فيها مداه ، وتصل المحنة الى ذروتها ، هنا

يفتزل نصر الله ، ليعلم الناس ان مفاتيح القلوب بيد الله

والمقادير تجري بمشيئته وقدرته ، لا اراد لامره ، و

مقرب لقضائه ، وصدق الا العظيم « حتى اذا استبان الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشا

ولا يزد باسنا عن القوم الجرمين » .

● حقيقة ●

ومن هنا نعلم ان أي تخطيط نخطه لمسيرة الدعوة ، نحد فيه الوصول في عشر سنوات

او عشرين او خمسين ، ك ذلك باطل لا يجوز ، فانا م

كلنا بهذا ولا ينبغي لنا ، وله اخطر ما يصيب الدعوى والدعاة ان يتعجلوا النصر

فيطلبوه من غير سبيله ويسموا اليه من غير باب

فيصيبهم ما اصاب كثيرا من الحركات الدينية التي ظهرو

ولم تؤت ثمارها . نحن ماكلنا الا بان ندع

الى الله ، وعلى بصيره ، ه وحسب ، فمن اراد الله

فهذا هو الطريق ، ومن ارا السلطان ، فقد اغواه الشيطا

ونعوذ بالرحمن . « أفأنت تسمع الصم ا

تهدى العمى ومن كان ف ضلال مبين ، فاما نذهبن با

فانا منهم منتقمون ، او نرينا الذي وعدناهم فانا عليها

مقدرون ، فاستمسك بالذي اوحى اليك ، انك على صرا

مستقيم »

والحمد لله رب العالمين .

٣

فی

ضوء الاسلام

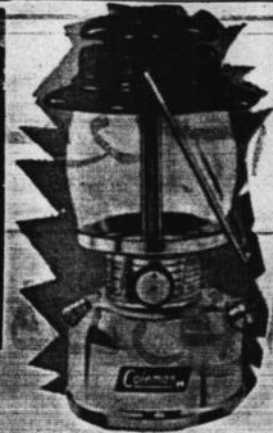


عذابة وحق له يستصعب
 رقباءه لا يرضى لها فسادا
 مما أراح الشباب وطمان
 نفوسهم . . . ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^٣

وتطرق الأستاذ أبو سيدو
إلى قصة سيدنا إبراهيم
الشاب الذي تحدى أباه وقومه
والنبي يحيى الذي أوتي الحكيم
سبأ شاباً .
وانتقل بعد ذلك إلى الدوريتين
التي يربط بهما الشاب
خاصة وهما الدورة الأرضية
وهي ارتباط الإنسان
بالأرض من الناحية المادية ثم
الدورة العلوية . . ارتباط
بالسما من الناحية الروحية .
وبين ضرورة التوازن بين
الدوريتين . وبين المطالب المادية
وكذلك التكيف العقلي
والروحي .
وختم حديثه قائلاً :
ان الإسلام يضع تلك الحقائق
لرحلة العمر للإنسان لحياته
بعد الموت .
المعاني السابقة . .
توالت بعد ذلك مجموعة
من الأسئلة كان أبرزها :
هل ليس الذهب حرام
لم حلال ؟
وهل يشمل التحريم أيضاً
« البلاتين » أي الذهب
الابيض ؟
هل المشايخ بدعة ؟
ثم السؤال الدائم في كل
نفوس : هل داعية محمد رسول
الله ؟ هل إطاعة الشعور عند
الشباب حرام ؟
وقد تعاقبت الردود بين
الأستاذين أبو سيدو وطائس

يستطيع الشباب أن يعتمده
لكي يقودهم إلى السلامة وضمان
حياة سعيدة مؤمنة هادئة بعيدة
عن الصراعات النفسية .
وأخراً تدعمها الجينات .
وانتقل الحديث للاستاذ
محمد أبو سيدو - واثار
الاستاذ أبو سيدو قضية
الحديث الى الشباب وما يمكن
أن يقال له خصوصاً في عصرنا
هذا الذي التمس علينا فيه
الليل بالنهار والحق بالباطل
وأصبحت القاعدة أو القياس
غير واضح من أفتاب مصابي
الشمس واستعرض قصة الشباب
عبر الأجيال والتاريخ مبرزاً
دور الشباب المسلم ثم تسأل:
هل الشباب من يبلغ سن
الخامسة عشر أو الخامسة
والعشرين . وهل هو
- الشباب - هوية خاصة
يفاخز بها على غيره ؟ ثم أورد
ثلاثة تعاريف عن الشباب
أدقها فقال : **الشباب**
الشباب في لغة أهل العلم
والتربية هو الأوعية التي
تنقل التراث . **الشباب**
وفي لغة العسكريين وأهل
الحرب هم اللوازم القريبة التي
يقف عند الحاجة للحماية
البلاد . وعند أهل الاقتصاد
هم الأرملة المضمومة التي
تظهر عند الحاجة وليس عند
السود دلال على ما تقدم إن
جميع التطبيقات في كل
المجتمعات تعتمد دائماً على
الشباب ولها حاجة اليه إلا
أن الشباب دون الآخر بحاجة
إلى من يرثم له الطريق
الواضح الذين هم **وجه** و**مستطاع**

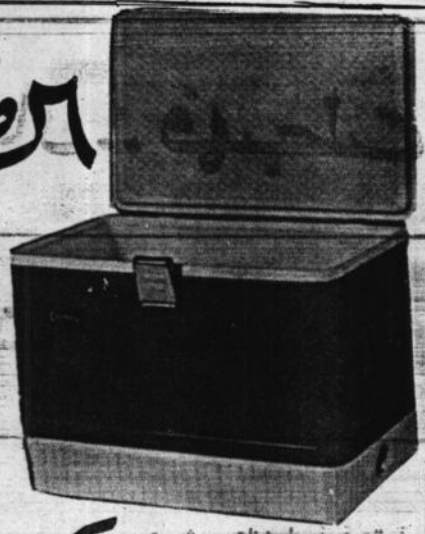
كان ذلك عنوان الندوة
عينا للمشاركة فيها مع الدفعة
ثانية من معسكر الشباب
شباب لوزانة الشؤون
اجتماعية
وفي الحقيقة ان القانون على
المعسكر من التفهيم
صيقة وضرورة توجيه الشباب
ناسة الى دينه الخفيف وابرار
وهره حتى لا يكون هناك
جال للجوء الشباب الى نظم
بلة لا تستطيع ان تحل
شاكله او ان تحمل عنه
مومه
ولقد ادارت الندوة الاستاذ
د الرحمن الزروعي مدير
ارة رعاية الشباب والنشاط
هلي والذي يحرص دائما على
لن هذه اللقاءات المفيدة
ناسة وهو تحفل بع توجيه
ذا النشء من الشباب
هربي المسلم
بذل الندوة متحدنا عن هذا
مهم
كان الاستاذ طابس الحجيلي
ولقد كان الحديث واضحا
بخصوص الامثلة المموسة
تي ساقها للتدليل على ان
انسان يحتاج الى تدريب
تتمه عقله مثلما يتم جسمه
يعمل على تدريبه وسائل
ا هي المادة التي يجب ان
نلقى الانسان حتى يستقيم
جسم مع العقل
هل
هل الفكر
كثير من اهل العلم والفكر
يل في تحمل اول صدمة
مرض لها في حياته
لذا فان الدين الاسلامي هو
طريق الواضح الصادق الذي



الصيف في

وفي كل فصل

أجود ما تقتنيه



Coleman

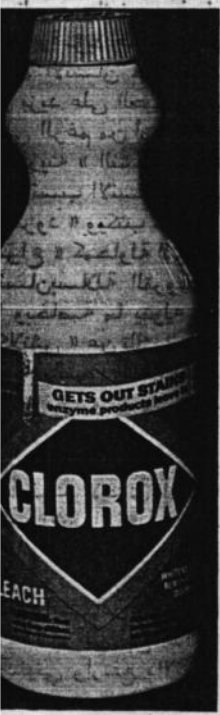
منتجات كولمان

مطارات

صناديق شلج
مصابيح

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون ٤٢٤١٣٨



لتبلييض
وتنظيف
وتعقيم
الملاهي



كلوركس

ليس هذا فقط وإنما له أيضا استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء في الكويت

تلفون ٤٢٤١٣٨

اختل تصورههم للإنسان.. فهبطت

أما الإسلام فقد رفع الإنسان.. تصورا

هو شيء تافه أو ذرة تائهة في الكون ؟

وهل حقيقة انه لا انسانية على الارض ؟ اغلب ظني ان مبعث هذه التساؤلات في نفوس اصحابها ترجع الى عدة التباسات عقلية ادعى انفسى وقتفت على بعضها .. ولعل اول هذه الالتباسات هو سوء الفهم لتاريخ تطور الانسان والوقوع في خلط تصوري كبير لم ينكشف معه معنى تطوّر وبقاء الجوهر ... بقاؤه في كل شيء مع الحكم بعدم بقاء الشكل في كل شيء ، وان أعضاء الانسان الاول هي هي أعضاء الانسان الحديث .. ولم تتغير إلا مظاهر ثانوية وهذا الخطأ في التصور يتبعه بالضرورة خطأ آخر افحش وأقبح منه هو بناء القواعد الكلية الانسانية من تصور لجزئية واحدة - وكل مذاهب الاستهانة بالانسان اخذت قضايها من حقبة تاريخية واحدة هابطة ولم تتسع النظرة لديها ، فلم تتضح بالتالي الرؤية الواعية ولكي تتضح امامنا رؤيا الانسان كاملة شاملة ... هيا بنا نسير معه في جولة ننظر فيها جوانبه المختلفة على نحو كلي لنصل من ذلك الى وضع تحديد لائق بالانسان نستبين معه مركزه في الكون ولنشرف من هذه الجوانب الذاتية المستوعبة لكل تاريخه الانساني على المستقبل المرتقب للانسان العظيم .

ومنذ ستة الاف سنة فقط بدأ عمر الانسان المكتوب على هذه الارض ولا شك ان الانسان قد ظهر على الارض قبل ذلك بآباد طويلة وسرعة الاشعاع المعدني تقدر للانسان عمرا على هذه الارض بملايين

القاتلة بالحيوانية الانسانية هذه ، لكن « داروين » وفرويد وكلاش ولامارك ودالاس وريدلي « وغيرهم قد اصبحوا اثرا رجعيا في اوروبا نفسها يجب ان يقضى عليه ليسود عالم انساني جديد يرتفع ، غير ان الشظايا التي تناثرت هنا وهناك عن الحيوانية الانسانية قد آتت اكلمها في المذاهب المادية التي ظهرت بعد ذلك محاولة هي الاخرى ايجاد تحديد للانسان وطريق لحياته على ضوء امكانياته التي ادركتها ، ولا علينا ان نحن تعقبناها بكلية موجزة كي يجوز لنا ان نعلن انسانية الانسان وان نطالب بحماية انسانيته من حيوانية العصر الحديث .

هذه اولا هي (المادية التاريخية) التي راحت تصدد الانسان بأنه (عملة اقتصادية في سوق الصناعة والتجارة تطووت بهتبعها للعرض والطلب) وتلك - ثانيا - هي « العقلية » التي راحت تقول عن الانسان انه شيء وهمي لا وجود له - وهذه - ثالثا - الوجودية - التي تجعل الانسان صفرًا على الشمال في لغة الكون وتصوره ضائعا لا كيان له !!

وغير هذه من المذاهب التي تختلف شكلا وتلتقي مضموثا عند نقطة الشك في « الانسان » او الثقة في سفلته وهبوطه ، والتي امتلا بها مسرح الفكر العالمي في القرنين التاسع عشر والعشرين ... ولهذا الالتقاء بينها أثرنا الرد عليها جملة وفي الرد عليها اثبات لقضية بحثنا الكبرى وهي « انسانية الانسان » ومحاولتنا جذب جيوش الكفر بالانسان الى حظيرة الايمان به . هل حقيقة ان الانسان عملة تجارية ؟ هل حقيقة

« ايدلوجيا » لا يتعلق بالشكل ولا يقف عند المظهر والدرجة - ولن تكفي عدة تشابهات مظهرية لحشر الانسان في زمرة الحيوانية مهما قيل بعد ذلك عن تفوقه في الدرجة .

ولئن كانت العمليات البيولوجية التي تقتضيها غريزيا بقاء النوع وبقاء الجنس توجي الى البعض بقرابة او صلة جوهرية بين الانسان والحيوان تدفع الى التطرف في ذلك تطرفا يجعل الانسان حيوانا مهما ارتفع .. ان كان ذلك محسنا ردا على هذا البعض ... ان هذه العمليات تقوم بها ايضا مملكة النبات فهي تتغذى وتنقي وتصرف وتتلاقح وتثم وتضعف الخ ... ولم يقل احد بان ثمة صلة نسب او قرابة او انتخاب طبيعي او نشوء او ارتقاء لجرد هذا التشابه ... بل ان النبات هو النبات ... والحيوان هو الحيوان ... والانسان هو الآخر انسان ... هذه هي الحقيقة الاقوى والابقى .

ولقد استمع الناس من اوروبا وغيرها طويلا الى النعرات



داروين

اختلف العلماء والفلاسفة غيرهم في وضع تعريف محدد للانسان وتباينت اقوالهم بهدى باين الروايات التي ينظرون اليه نها .

ولا ضير علينا ان ننكر بعضها ان نناقشه ونحن في طريقنا الى تحديد ماهية الانسان كما راها نحن ..

ولعل اشهر التحديدات لتصنيفية للانسان هي تلك لتحديدات السانجة التي تقول ان الانسان « حيوان ناطق » . انه « حيوان صاعد » او « مفكر » و « ضاحك » او ما الى ذلك ، وبرغم ان ثمة مذاهب وراء د ظهرت وانتشرت في أرجاء المعمورة تؤيد هذا التحديد الذي جعل الانسان حيوانا - وان ان يزيد على الحيوان شيئا - على الرغم من ان « داروين » نظريته « النشوء والارتقاء » سل نسب الانسان بتسبب القردود ويكتب كتابه « اصل تنوع » كمحاولة لاثبات قرابة تسان بسلالة القردود ومثابته ا وبخاصة ما يقوله تلميذه كلاش « عن تلك القرابة نوية بالقردود الثلاثة الكبيرة الاورنج والشبان - زري لجوريل » .

... برغم هذا وبرغم للسفات الاخرى المادية التي صور الانسان حيوانا يعيش دائرة « البيولوجيات » اية ولا تصوره ايدا مرتعا قهوا مشاعرا وقيم ... برغم هذا الا اني ابي هذا التحديد صنيغي وارتفع بالانسان عن يكون حيوانا لا يفرق بينه ين فصيلة الحيوان الا في رجة فقط . وربما لحق به حيوان يوما وربما تخطاه - يقول داروين في نظريته الانتخاب الطبيعي « . وان نسان ليختلف في كثير من سائمه عن الحيوان اختلافا

قيمته في مذهبهم

ومعاملة ووزنًا



مع سلسلة الحيوانات الأخرى، فلماذا لم نسمع بتطور أي حيوان إلى هذا الحد؟ والحق أن في الإنسان خاصية اسمها الإنسانية وهو كما يقال «هكسلي» يمتاز بالضبط والإرادة وحرية الاختيار بين الدوافع وعدم الخضوع المطلق لدفعة الغريزة (....) فالحيوان في الواقع لا يملك معايير ثابتة ولا مقياساً للأخلاق» هذه «العملية ضبط» اسمها أنا إنسانية وإذا كان هكسلي قد اعتبرها مجرد ميزة فاني اعتبرها عنصراً جوهرياً غريزياً في الإنسان لا يقل عن غريزة بقاء النوع وبقاء الذات وإذا كان ثمة أفراد من البشر تغلب عليهم «غريزة الجنس» أو «غريزة المعدة»

السنين الشمسية وقد قدر «هروودوت» عمر الإنسان الحضاري بأحد عشر ألف سنة، ولنترك نحن كل هذا ولنحدث فقط عن مرحلة صراع الإنسان في سبيل استخلاص إنسانيته من برائن الغابة وبرائن الحيوانات وبرائن «البيولوجيات» التي تقيدته ولنلقى الضوء على غريزتي بقاء النوع وبقاء الذات.... أعني غريزتي الجنس والمعدة باعتبارهما أهم مأخذين يؤخذان على الإنسان....

وعرف نظام الزواج أي تخصيص رجل لامرأة وامرأة لرجل على تفاوت في هذا التخصيص... وبودي أن أسأل هنا: ما الذي حدا بالإنسان إلى هذا التطور؟ وإذا كان الإنسان «لا إنساناً» أو أنه يندرج في هذه الغريزة

فان ثمة أفراداً كثيرين تغلب عليهم غريزة الضبط والتسليم، ولا مجال لتفضيل غريزة على أخرى - في رأيي - الخاص... ولندع غريزة «بقاء النوع» قليلاً - ولننصبك بأهداب غريزة «بقاء الذات»، ومن البديهيات المعروفة أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بلا غذاء وأن نشاطه الجسدي والفكري والنفسي كله يتوقف على كمية من الغذاء... يتناولها بين الحين والحين، ولكن سؤالاً يمكن أن يوضع إلى جانب هذه الحقيقة: ... أن الحيوان هو الآخر يقوم بهذه العملية، فلماذا لم يرتفع الحيوان إلى مرتبة الإنسان؟ وهل نستطيع أن نقول إن هذه العملية هي التي تصنع إنسانية الإنسان؟ وإذا كان كذلك فلماذا لم يستو الناس عقلاً وفكراً أو أخلاقاً ما داموا جميعاً يتناولون نفس المواد الغذائية؟ وهل يمكننا أن نقول: أن قصيدة الشعر التي أكتبها أنا واللوحه التي أرسمها أو الفكرة التي ابتدئها أو النشوة النفسية التي أحس بها هي المعادل الرياضي لهذا الغذاء!!

كلا كلا... أن الإنسان إنسان... إنسان حتى وهو يقوم بتأدية وظائفه البيولوجية ما دام ذلك في حدودها المشروعة. والذين يقولون بغير ذلك إنما يتجاهلون حقائق خالدة

— فان غريزة أخرى تتضافر مع هذه الغريزة تؤكد هي الأخرى حقيقة الإنسان... أعني غريزة السيادة... فالإنسان منذ وجد إلى الأبد لا يزال ينتقل من اختراع إلى اختراع ومن آلة إلى آلة محاولاً أن يحقق في عالم الواقع طاقاته النظرية الفطرية الكامنة... وغريزة السيادة كما أسميتها ليست من صنع عصر واحد حتى يقال بعدم أصالتها. وهي في مضمونها تؤكد أصالة الإنسان كمصر مستقل عن العناصر الأخرى الحيوانية والنباتية التي فطرت على العبودية له... وهناك غريزة أخرى لا تقل أهمية عن الغرائز السابقة وهي غريزة «التدين» فالإنسان مشدود دائماً إلى أشواق عليا مهما اختلفت فكرته عن الآلهة وإذا علمنا أن الأديان كلها تعمل على الارتقاء بالإنسان عن مستوى الحيوانية والمادية وتجذبه إلى الإنسانية العالية... إذا علمنا ذلك أدركنا لماذا

كان التدين غريزة فطر عليها الإنسان... أنه بمعنى إنسانيته بل هو كلها... والأمر كما يقول «هنتن» برجستن «من أنه قد توجت جماعات إنسانية من غير علم وفنون وفلسفات ولكنه لم تود تطويعه بدون ديانة»... وبداية طريق الإنسان كان يتجده في شق طريقه إلى تحقيق إنسانيته، وراح بعض المفكرين يبنون له جمهوريات في عالم الخيال وكانت «جمهوريات افلاطون» وأمثالها «والمبدأ الفاضلة» وغيرها... مثلاً كلاسيكياً لهذا النوع من التفكير... حتى جاءت الأديان فأخذت بيده إلى الإنسانية الحققة، وأخذت هذه الأديان وخاتمتها هي «الاسلام» الذي يجمع الإنسان خليفة في الأرض والمسؤول بين جميع المخلوقات والمدين بعبقها فيها يرى ويوجداته لما يحسن ويشعر والإنسانية كلها من أسلافه إلى أعقابها أسرة واحدة له نسب واحد واليه واحد...

... هذه هي حقيقة الإنسان الذي أريد أن أصل إليها فعملية تحديدي له - هو - كائن منفصل كالاتصال عن الكائنات الأخرى. وإذا كان لأبد من صلة بين وبين الكائنات الأخرى فهو صلة السيد بالعبد... صا خليفة في الأرض بالعباد المسخرين له وهو يتنازع الأيدولوجيا - ومن داخل وطهرته - عن هذه الكائنات ولا داعي لأن ننظر إلى بعض الفضلات القذرة في جسم الإنسانية العالية ونجعل منه «مقطع» النظر إليها كلها فالشذوذ طبيعة الوجود وليست ثمة قاعدة مطلقة الحق المطلق، وهو خال من الكون... واني لأرى الإنسان في داخلي وأرصد في أعماقي ولن أذهب بعيداً في الاستدلال على حقيقة أحسها أنا وليذهب وحدهم هؤلاء الذين لا يحسونها، ليذهبوا إلى دنس النظريات أو المنطقيات فلن يفهم ذلك من الواقع شيئاً. وستبقى شعلة العقل التي تضيء للإنسان طريق إنسانيته وتأخذ بيده إلى أفق الفكر العليا... ستبقى خير دليل منها تقول المتقولون!!

الفرس المبارك يؤتي ثماره وينث

[illegible]

الطالب : محمد موسى محمد علي زه لحة
يرتل آيات من كتاب الله
● اول المتفوقين في القرآن وهو الاول في مسابقة
وزارة التربية ايضا
مستوفى رتبة دكتوراه في الفقه
رئيس جامعة بغداد
عضو مجلس الاعلى للدراسات والبحوث
سور عن عهد الى شعبنا لينتاق الى
المقضية الى لاشيء الا الفراغ
والتكامل ثم الثلاثي في دوامة الصراع
ي والنويان في خضم الحركة
دون ان يكون لنا ادنى تأثير فني
الاحداث في بدايتها او نهايتها
الحيرة تفكير الاء والامهات ومعهم
على امر التربية ومعالجة هذا
جديد . لجأوا الى كثير من وسائل

كانت البداية متواضعة نسان كل كائن حي يجري على سنة الكون وقانون الحياة تبتت الفكرة من خلال المشاهدة والمعاينة في شهور الصيف الطويلة القارعة من العمل والانتاج الحافلة بالانجازات والحوادث والتي يطفو فوق سطحها جبل جديد من الشباب راح يمارس الحياة في اوقات فراغه بعد ان تغلق المدارس ابوابها ، يمارسها منطلقا في اثر جماعات الشباب العربي الذين تسلط عليهم الاضواء من خلال وسائل الاعلام ثم تنقل

خیرکم



تعلیم

القرآن

و علمه

66

حدیث شریف رواہ البخاری

بل القرآن في ختام دورة ١٩٧٢

"مراكز الجمعية" لتحفيظ القرآن

رأى هوش ذاه



صيف طويل

بعضهم انطلق بالشباب خارج ارض الوطن لمل الرحلة تربه عالما جديدا وتفتح امامه افقا ارحب وتجدد فيه دواعي الامل والعمل ، ولكن عاد ثيابنا من الرحلة عاميا بعد عام بحملة سلبية تظهر في الوان من الثياب وانماط من السلوك وضروب من الخلق ليست بشيء اذا وضعناها في حساب البناء والتقدم بل كانت كلها محصلات

براعم : تتفتح في ظلال القرآن

جربة جديدة



مشهد من الحفل ظهر فيه أولياء الأمور والطلبة والزوار .

ومن بين هذا الركام المتهاوي المهزوم في كثير من الممارك لفكرية والخلقية والمادية بدأت باثشير صبح جديد في ضوء جربة جديدة ليست منقولة عن اصصة اوروبية او عن مفكر وفيلسوف .. ولكنها مدرسة مميقة الجذور اصيلة المنبت نسانية النزعة عالمية الشمول لك هي مدرسة القرآن الكريم .

درسنا

وبدأت التجربة متواضعة حدوده تخطو على ارض لمسلمين باسم الله ، ومر عام نانت فيه البثرة الاولى في سارع السور وفي بناء متواضع يعدد يقارب المائة من الشباب راغبين في دراسة القرآن كريم وحفظه والتعرف الى مال دينهم وسمو تعاليمه اثنان من الاساتذة الذين تهرسوا الحياة في صحة كتاب الله عز جل ترتيلا ودراسة وفهمها دعوة ..

كانت الثمرة طيبة وفي حفل سغير بعد شهرين من الدرس التحصيل سبع الحاضرون براعم المؤمنة تؤدي كتاب له قراءة وحفظا في اكمل اجات الضبط وتحيط بمعانيه ر طاققتها وتعي من الاسلام سوله وتمارس من احكامه شريعته عباراته التي هي درسة الحقيقية للتربية نسلانية من صلاة وصيام ترجم تعاليمه قواعد سلوكية صرفات يومية تنطق باسم سلام حياة وحركة وواقعا شون به على الارض بعد ان سبح سطورا مطبورة في ون الكتب ..

لوة اخرى على الطريق

ويقبل عام جديد ويتسع دائره ويشند الاقبال ولكن مكانات المادية تقف دون تسع هذا الد حتى آخر اه وان وسعت منه اصصاف تام السابق ويتلوه عام آخر ه اعداد جند لمواجهة : الد الطيب من الشباب اغت في التعرف الى دينه ندراسة دستور هذا الدين لو القرآن الكريم « كتاب

طلاب بعض المراكز في رحلة الى حديقة الاحمدي



في احدى المراكز في وقت مبكر

تتلقى لهم شتاتة راء وشهيد



طالبات مركز مدرسة النجاة لتحفيظ القرآن الكريم

انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور ياذن ربهم» ويظل هذا النور يشع وتفتح امامه القجاج علما بعد علم حتى يصل عدد الدارسين (في ثمانية عشر مركزا للبنين والبنات هذا العام) قرابة ٢٥٠٠ طالب وطالبة منتشرين في انحاء الكويت من قرية الجبراء الى الفحيحيل الى شاطئ الخليج في منطقة المباركية .. وتظل مدرسة القرآن في الصيف تنبض بالحياة الحقيقية التي فقدتها امنا المسلمة منذ زمن ليس بالقصير واصبحت على احسن الفروض ترى ان نشاط الصيف هو (قتل للوقت وملء للفراغ) تنفذه احيانا في صورة افضل من غيرها بفتح النوادي لبعض اوجه النشاط من العاب رياضية الى رحلات الى بعض الانشطة الثقافية الخفيفة كي تمتص حيوية الشباب وطاقتهم وتوجهها بعيدا عن الانحرافات السلوكية ..

نشاط هادف بناء

ولكن يظل هذا النشاط كله يدور حولها في حلقة مفرغة ليست له نواة حية نشطة محدودة يدور حولها ويتمركز في لبها لتخرج في النهاية جيلا يؤمن بربه ايمانا يتعمق العمل الصالح في كل مجالات الانشطة الحياتية فيه من خلق المسلم الايمان والاستقامة والجود والامانة والتضحية والعزة والاخاء والاقدام والفضلاء و ارادة الحياة الحرة الكريمة ..

آفاق جديدة

وتمضي قافلة النور في رحاب القرآن الكريم ويمتد

نورها الى نوادي الشباب التابعة لوزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ونرى مردود ذلك في أنشطة جديدة أصبحت نبضا حيا يزداد وضوحا عاما بعد عام في تلك الاتجاهات التربوية الجديدة التي تهدف الى العناية بالتربية الاسلامية والى حفز الطلاب على الارتباط بكتاب الله من خلال ما تقدم ومن خلال المسابقات السنوية التي تقيها وزارة التربية وترصد لها المكافآت المتعددة لطلاب المدارس الذين يحفظون قدرا من كتاب الله كل عام ..

تقدير الحوافز وآثارها البناءة

وفي تخصيص جانب من الحوافز المادية في أنشطة نوادي الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمن يحفظ من شباب هذه المراكز اكبر عدد من سور القرآن الكريم وتمثل هذه النحوات والمحاضرات التي تهدف الى تعريف شباب هذا الجيل بدينهم وعلاج مشكلاتهم النفسية والاجتماعية في ضوء مبادئ الدين وتوجيهاته وادابه ..

واذا كانت جمعية الاصلاح الاجتماعي قد تبنت هذا الاتجاه وقامت عليه منذ خمسة اعوام ولا تزال قائمة عليه تنبيه علما بعد عام وتحاول ان تجعل الاتجاه التربوي السائد هو الاتجاه الاسلامي المفهوم الاسلام الصحيح الشامل لكل جوانب الحياة واذا كانت هناك استجابات طيبة من بعض مواقع الاجهزة المسؤولة عن رعاية هذا الجيل في وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبعض اجهزة الاعلام الحكومية والاهلية ..



جانب من الجمهور في الندوة الدينية في مركز تحفيظ القرآن بمركز الشباب بالنجاة

صناعة المستقبل في ايدينا

فان هناك الان مرحلة جديدة يجب ان تنتقل اليها جميعا لاننا مسلمون ولاننا حريصون على تربية ابنائنا تربية سليمة ناعمة ولاننا اشد حرصا على بناء وطننا على اسس قوية واضحة ولاننا قبل هذا كله وبعمد حاملو حضارة الانسانية الباقية والتي حمل رايته الانبياء والمرسلون ومن تبعهم من الذين اخلصوا لربهم ودينهم وانسانيتهم .. ولذا كان على كل فرد مسئول في مجتمعنا - وكلنا مسئول - مصداقا

لحديث رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلهم مسئول عن رعيته) ان يشارك في هذا البناء التربوي الجديد قدر طاقته ماديا وادبيا .. فالمسؤولية بيننا مشتركة وكلنا محاسب باعتبارنا ابا لاولاده وباعتباره فردا في جماعة الاسلام وباعتباره مسؤولا عن وظيفته في المجتمع وكل اليه امر القيام بها ..

فلتكن هذه مدرستنا مدرسة قرآن نلتقي حولها جميعا ونجمع ابنائنا حولها لنؤمن لهم مستقبلا افضل ونحن في كل حي من احياء هذا البلد نستطيع ان نعني بامر مدرسة او اكثر تضم الفتيان او الفتيات على خير ما يجتمع عليه جيل ينشد العزة والسيادة ..

الى الاسلام من جديد ولعل من تباشير الخير ان هناك في عدة بلاد اخرى من بلاد الاسلام اتجاها واضحا

نحو كتاب الله ظهر في مدارس تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في عدة اقطار عربية واسلامية ونوادي الشباب المسمى باسم (المسلم الصغير) وفي مجتمعات المساجد التي تسب طلاب المدارس وتمد لهم يد العون في تحصيل دروسهم مقابل والتي سبقتنا اليها بعض البلاد الاسلامية ولحقه بها الكويت هذا العام في خط دروس التقوية والاكمال للطلبة الراغبين في عدد كبير من مساجد الكويت ومن جمال العمل للاسلام ان يسع كل من يقوا لا اله الا الله محمد رسول الله وليس وفقا على احد فردا كرام ام جماعة ..

وبلندا والحمد لله في وفاء مادية يستطيع بها ان يساهم حاجات مثل هذا المشروع من توفير بعض اوجه التشجيع وتوفير وسائل للمواصلات تكون خاصة بمراكز القرآن الكريم وتوفير حوافز اكثر امار الشباب تكون دافعا للتنافس الشريف والتحصيل المتميز برصد بعض الجوائز المادية نقدية او عينية لتحريك قطاعات الشباب المسلم ونفعه بعيدا عن تيارات الانحلال والسطحية والضياع ..

المجتمع والتربية في العصر الحديث

ولن نجد في مقومات التربية اكمل ولا اشمل ولا اكثر اتفاقا مع طبيعة الانسان الا فيما جاء به الاسلام وحث عليه القرآن من آداب وعقائد تكون نموذجا لنامط السلوك السليم الذي نهدف الى تحقيقه ..

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

حقائق وأرقام

٢ - الدورة الثالثة

* تبرع القائمون على هذه المدارس بالباصات وتولت الجمعية الإنفاق عليها طوال الدورة .

* افتتح لأول مرة مراكز لتحفيظ القرآن للفتيات في مركزي الانصار والتجاة .

* قام بالتدريس في هذه الدورة ما يقرب من ٥٠ مدرسا ومدرسة .

* اقيمت عدة احتفالات في ختام هذه الدورة بعضها اقيم في مقر الجمعية بالروضة وبعضها اقيم في نفس المركز .

* وزعت فيها الجوائز على المتفوقين من طلاب وطالبات المراكز كما اهديت مجموعات من الكتب الثقافية لباقي الطلاب .

الدورة الخامسة

□ اقيمت في صيف عام ١٩٧٢

□ تضم هذه الدورة ١٨ مركزا

□ التحق بها من الطلاب ٢٥٠ طالب وطالبة « ١٩٠٠ »

□ طالب و ٦٠٠ طالبة »

□ يقوم بالتدريس في هذه الدورة

١ - ٥١ مدرسا

ب - ١٦ مدرسة

* ادخلت حصص التربية الرياضية ضمن خطة الدراسة بعد ان كانت خارج هذه الخطة في الاعوام السابقة .

* وضعت خطة متكاملة للرحلات وتبادل الزيارات يجري تنفيذها في الشهر الثاني من الدراسة

□ وقد بلغ عدد الطلاب المشتركين في هذه الرحلات ٩٠٠ طالب ٢٠٠ طالبة

* مدة الدراسة شهران من ١٧ - ١٦ إلى ١٦ - ١٦

٧٢

* نوهرت المواصلات في المراكز الاربعة

مركز مدرسة التجاة - مركز مدرسة الفيحانيل -

مركز مدرسة المنتصم بالجهره

□ بدأت عام ١٩٧٠ وشملت سبعة مراكز

□ التحق في هذه الدورة ٤٨٦ طالبا وطالبة قام بالتدريس لهم اثنان وعشرون مدرسا ومدرسة .

* قدم اقتراح من قبل الجمعية لوزارة التربية باذخال نظام تحفيظ القرآن ضمن أنشطة الاندية الصيفية وعود المسؤولين في وزارة التربية بدراسته .

* شملت المواد الدراسية للمراكز هذا العام السى جانب المواد الاصلية مسابقات ثقافية في بعض الكتب التي سلمت للطلاب في اول الدورة ثم اجري اختبار

في محتواها تم على انزه توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في هذه المسابقة ومن هذه الكتب كتاب « شهداء الاسلام في عصر النبوة »

* اتسع مجال الرحلات وتبادل الزيارات بين مراكز التحفيظ الى جانب بعض الأنشطة الحرة من قراءة بالكتابة واخراج بعض صفح الحائط .

* اقيمت عدة احتفالات في مقر الجمعية وفي بعض المراكز وزعت فيها الجوائز التشجيعية على المتفوقين من الطلاب دعي اليها اولياء امور الطلاب .

٤ - الدورة الرابعة

□ بدأت صيف عام ١٩٧١

□ بلغ عدد الطلاب المتحقين بها ٤٠٠ طالب وطالبة

□ بلغ عدد المراكز الموزع عليها هؤلاء الطلاب ١٦

□ توهرت في بداية هذه الدورة وسائل المواصلات

□ للمراكز الاربعة

□ مركز الإرشاد الاسلامي

٢ - مركز التجاة بين

٣ - مركز التجاة بنات

٤ - مركز التجاة بنات

٥ - مركز التجاة بنات

٦ - مركز التجاة بنات

٧ - مركز التجاة بنات

٨ - مركز التجاة بنات

٩ - مركز التجاة بنات

١٠ - مركز التجاة بنات

١١ - مركز التجاة بنات

١٢ - مركز التجاة بنات

١٣ - مركز التجاة بنات

١٤ - مركز التجاة بنات

١٥ - مركز التجاة بنات

١٦ - مركز التجاة بنات

١٧ - مركز التجاة بنات

١٨ - مركز التجاة بنات

١٩ - مركز التجاة بنات

٢٠ - مركز التجاة بنات

٢١ - مركز التجاة بنات

٢٢ - مركز التجاة بنات

٢٣ - مركز التجاة بنات

٢٤ - مركز التجاة بنات

٢٥ - مركز التجاة بنات

١ - الدورة الاولى

□ افتتحت اول دورة عام ١٩٦٨

□ مقر الدراسة في مبنى الجمعية « السابق » بشارع السور

□ اشترك في الدورة ١٠٠ طالب

□ وزع الطلاب صفين تبعاً لمستواهم الدراسي

□ تولى التدريس اثنان من المعلمين في الحقل الاسلامي

□ في نهاية الدورة اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

□ اقيم حفل ختامي وزعت فيه جوائز عينية على الطلاب المتفوقين واهدى لباقي طلاب الدورة مجموعات من الكتب الثقافية المناسبة لمستواهم الثقافي

كما يعد لهم الشؤون الثقافية معهم فكلات حياتهم وحياسة بحسبهم ويدعولها من رجال الفكر الاسلامي من هم اقدر على فهم الشباب ومهم الاسلام والاجابة على التساؤلات والحادثة في اذهان ابناء هذا الجيل فبعد اصبح على عتبة فضاءات شمس زمام المبادرة في بناء بلده فكريا وعلميا وبابيا ... مع تزويد هؤلاء الشباب بالطبوعات التي التي تعدها الجمعية وتولي طبعها لتوضيح جوانب الاسلام وشرح حقائقه

وكانت وجهتهم وضع هؤلاء الفتيان على الطريق العلمية التي تخلق منهم رجالا مؤمنين اصحاب عقيدة ثاقبون راعها ويستقون بها واصحاب سلوك سوى تسليم اصحاب ادب اسلامي في مجتمع بدأ فيكسه التفتيش والانحراف فبفضل موجات التقليد الوافدة من الغرب والشرق وقد خصص لكل مركز مدرست حافظ للقرآن الكريم يؤدي دورة بين شباب المركز على امتداد نشاطهم اليومي

في مراكز الشباب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولازم بقية القائمين على امر مراكز التحفيظ في ادارة الجمعية ان يستهوا في كل مجالات العمل المكنة مع تجميع الشباب ليتجواهم طريقا الى كتاب الله ومن هنا كان انطلاق مجموعة من الاساتذة الى مراكز الشباب منذ عام ١٩٧١ لفتحوا امام الشباب هناك آفاقا جديدة للتربية

في عصرنا الحاضر فان جهود كل افراد الجاعات التي تنظمها مؤسسات ثقافية او اجتماعية ليست كافية بدورها في هذا الاتجاه الهائك الذي لا يحفظ اثنان في سمو عاقبه ولا في شرف مقصده ولا في عظم مردوده على المجتمع

محاوالت تبرىء الإغفاء.. والإيهام

[illegible]

كل مجتمع ينظر إلى نوع الفعل وجهته.. من خلال تصور الإنسان والحياة

بقلم: الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

مجلسه اوله
مجلسه اوله
مجلسه اوله

تلك هي قيمتنا الحقيقية في العلم والحق
تلك هي قيمتنا الحقيقية في العلم والحق
تلك هي قيمتنا الحقيقية في العلم والحق

مسقط رأسه في قضاء خيلابا في ولاية
البحرين والحدائق التي تسمى بالحدائق
من ممتلكاته خيلابا في ولاية البحرين
البحرينية لها الميناء ٧٣٦١ والحدائق
من ممتلكاته في ولاية البحرين

● وشاركت موجات الاثير في هذه القضية الدائرة فנקלת الينا خبرا عن طريق راعة الكويت يقول بان المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة الامريكية قد اتخذت اليوم « ٢٩-٦-٧٢ » قرارا بالغلبة ٥ اصوات ضد ٤ باعتبار عقوبة الاعدام غير دستورية ومن ثم سيستفيد من هذا القرار حوالي ٧٠٠ شخص ..

● بهذا تهملت الاسباب في نفسي - من موضوع مثار على المستوى المحلي والعالمي ومن حرية متاحة على جزء من ارض الوطن العربي - لكي اسهم براي جديد في هذه القضية الحديدة دالينا ..

وما أراني ساضيف جديدا الى موضوع عقوبة الاعدام ان انا تناولته بالطريقة التقليدية التي يقف فيها انصار بقاء العقوبة في جانب ويقف دعاة الفلأها في جانب آخر ، كل بما لديه من حجج . ولى على هذه الطريقة ملاحظتان .

« الإعدام بين الألاء والأياء » موضوع قديم جديد .. ولكنه دائما مثير .. وزاد من أثره في نفسي ما فوجئت به من انشغال مجتمع الكويت وصحافته بهذا الموضوع بمجرد ان لمست دماء ارض هذا الوطن على اثر تنفيذ عقوبة الإعدام في احد الذين ارتكبوا جريمة القتل ولما يجب دم قاتل قتلته لقي نفس الجزاء ..

وكان موضوع الاعداد وناقليته وما
يسببه وما يتلوه من ظروف او اثار في
محيط الفرد او المجتمع هو حديث اللبنة
الاولى التي تنسج فيها عبر الكويت ..
وكان اعجابي بالحرية التي تتناول بها
الصحافة كافة الموضوعات
ففي الصباح شيئا جديدا يضاف
الى رصيد هذا الوطن الجيد الذي اخذت
تنضج معاله شيئا فشيئا كلما تجولت على
ارضه او تعمقت في صحافته ومحتمته ..

مجموعة الدول ذات النظام الاجتماعي
المتجانس مؤثرا خاصا بها لبحث
شريعة هذه العقوبة على ضوءها
ومبادئها وحاجتها الخاصة الى حماية
تقدم نظلمها الاجتماعي ...

كان تعقد مجموعة الدول الرأسمالية مؤتمرا خاصا بها ومجموعة الدول الشيوعية مؤتمرا خاصا بها .. وحتى الداعية الى اي نظام جديد واضح الاصول كالاسلام مثلا يسوغ ان

لهذا الغرض .

أما في النصف الثاني من القرن العشرين فإن أهم تغير أصاب وجه الكرة الأرضية هو ظهور أشكال جديدة من النظم الاجتماعية بعضها ظفر بالتطبيق وبعضها في طور الدعوة - تقوم على أسس مختلفة كل الاختلاف عن المجتمعات السابقة عليها ، ومن ثم تباينت في نظرتها الى مقوية الاعدام ● والذي يسوغ الآن : ان تعقد

الاولى : انها كانت صالحة على مدار القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين حيث كان يسود وجه الكرة الارضية نظام اجتماعي متجانس سواء في الدول الكبيرة ام الصغيرة، في الدول المستعمرة او المستعمرات ... وهو النظام الاجتماعي الرأسمالي ... ولم يكن بين مختلف الدول الاختلاف في الدرجة لاي النوع وكان يسوغ ان تعقد المؤتمرات الدولية

الاصول اولاً

باستصحاب هاتين الملاحظتين نكو
اقدر على فهم التفاوت الشديد بين
وضعية عقوبة الامداد من نظر
اجتماعي لآخر ونكون اقدر على فهم



ببرها داخل كل نظام على حدة ما يحدونا في الدرجة الاولى الى دراسة اصول التي يقوم عليها كل نظام لتقريب من التقدير الصحيح ... للاعدام ... ومن المبرر القوي توقيمه كمتوبة .

وان ساء ان تعقد مؤتمرات دولية لاثبات يسوع لدراسة هذه الاصول الالتقاء فيها على فهم واعتقاد تتلاقى في الفروع من ورائها ويسلم مضها على بعض في يسر وسلام ..

اختلاف في كل شيء

وبما ان الاصول « المعقودة » الاقتصاد في النظام الاجتماعي راسمالي غيرها في النظام الشيوعي يراها في النظام الاشتراكي غيرها في المجتمع الاسلامي فانه من الطبيعي ما لذلك ان تتفاوت الاثار الاجتماعية السياسية من مجتمع لآخر كلما سن في التطبيق ، وان تصطبغ حياة كلها داخل كل مجتمع بصيغة سوله .

فالعلاقات بين الناس وفي التعامل احتياجات الاستقرار في مجتمع مستفه المادية ونظله الاقتصادي ثم على ملكة الدولة لجميع وسائل إنتاج يخلط بالقطع من ملائكة نيم واحتياجات مجتمع اخر فلسفته الاصح عقيدته الايمان بالله واليوم الآخر ظله الاقتصادي يحترم الملكية نظلية التي تؤدي وظليتها اجتماعية - وهي غير الملكية راسمالية المستقلة ويحترم الملكية ملكة كحل من حل الضرورة لها روطها - كما ان الملائكة والقيم الاحتياجات تختلف عن مثيلتها في مجتمع راسمالي فلسفته خليط من ايمان والمادية وتطلبه الاقتصادي روط المتد اوجد صراع الطبقات . كل لون من هذه المجتمعات له هوية الخاص في الوجود والاشيان . تقييده الخاصة للاممال وله احتياجاته خاصة وله ايضا حقوقه الخاصة من هنا كانت الحراسة التي يسمها ، مجتمع حول ملكة في صورة سرعات عقليته مختلفة من مجتمع فر - لكل مجتمع يقرر اي العمل ثل خطرا عليه .. اي على اصوله

.. وابها تدفع لخدمة تقدمه او وقها ...

● وبما المعنويات جميعها - ومنها اعدام - الا حراسة غير منظورة - فيها المجتمع حول نفسه تختلف من حراسة المنظورة للمنظمة في رجل رطة والتمن - وكان من الطبيعي

تشابه بين النظامين.. الاقتصادي والشيوعي في الاسراف في عمقوبة الاعدام

القطاع العام في مجال التنمية قد ولد فيها الدعوة الى ايجاد تشريعات حمايته باعتبار بعض الاعمال جنابة قد يصل الحكم فيها الى الاعدام ... وفي اعقاب القرارات الاشتراكية التي اتخذت في مصر عام ١٩٦١ نشط الكتاب في تأكيد هذا الاتجاه ... فقد كتب الاستاذ بهاء الدين في جريدة الاخبار بتاريخ ١٢-١١-٦١ يقول « ان البلاد النامية في المرحلة الصعبة من مراحل التنمية ، مرحلة وضع كل الموارد المبذولة في مجال الاستثمار والتنمية والتصنيع .. في هذه المرحلة بالذات تشعر البلاد النامية ان جبهة الانتاج لاتقل خطرا عن جبهة الحرب ، وان الخيانة في جبهة الانتاج لاتقل خسة وغدرا وضرا عن الخيانة في جبهة القتال » .

وتحت عنوان « قانون العقوب بين الراسمالية والاشتراكية » كتب الدكتور احمد خليفة باهرام ١١-٧-٦١ يقول « في مجتمع اشتراكي تتولى فيه الدولة بنفسها ادارة وتوظيف كثير من الاموال يكون خطرا اجتماعيا داهيا ان تتسرب المصالح الخاصة الى هذه الاموال العامة - فاذ بالاشتراكية تحمل اوزار واخطار الراسمالية - التي يراود القضاء عليها! ويغتم مقالة صائحا « دعونا ننظر الى القيم الجديدة والافاق البعيدة التي يتعين على الدولة ان تحيطها بالحماية والارعاية » لا تقتصر رسالته وموقفه وحول هذا المعنى كتب الدكتور جمال المظني في مقالة « الجريمة والعقاب في المجتمع الاشتراكي » .

واتساع نطاق القطاع العام وتملك الشعب لاثوات الانتاج لابد وان يدعو الى التفكير في اعتبار بعض الاعمال المباحة في المجتمع الراسمالي افعالا اجرامية خطره على المجتمع . »

٢ - في داخل المجتمعات الشيوعية مما بلغت النظر ان الحكم بالاعدام في هذه المجتمعات يبلغ اقصى اتساع له ويذكرني ذلك بما كانت عليه عقوبة الاعدام من اتساع في البلاد ذات النظام الاقتصادي في عصور اوربا الوسطى حيث بلغ عدد الجرائم التي يحكم فيها بالاعدام في بريطانيا وهددا ٢٠٠ جريمة واليك شاهد ذلك ..

● في روسيا - بعد قيام الثورة الشيوعية ١٩١٧ وصل عدد الجرائم المعاقب عليها بالاعدام الى ٧٠ جريمة ولكن نظرا لكثرة المشاريع التي تحتاج للإيدي العاملة وكثرة الاعمال التي يمكن ان يعاقب مرتكبها بالاعدام رؤى تناديا لتبديد القوى العاملة فعقوبة الاعدام ١٩٢٧ واستبدالها بالاشغال الشاقة المؤبدة ليضمن الاستفادة من الطاقات في اعادة تعمير البلاد التي خربتها الحرب .. وبعد ان استنفذ الالفاء غرضه اعيدت عقوبة الاعدام مرة اخرى ١٩٥٠ بالنسبة لجرائم الخيانة العظمى ..

وفي ١٩٥٤ اعيدت بالنسبة لجرائم القتل مع سبق الاصرار وفي مايو ١٩٦١ صدر قانون يوسع دائرتها ويقضي بالاعدام في جرائم التزوير والرشوة ونهب المؤسسات العامة واركتاب الجرائم داخل السجون والمضاربات المالية وجرائم البلطجة وغيرها .

● في رومانيا - تمت المادة الثانية من قانون العقوبات الصادر في ١٢ يناير ١٩٤٩ على الحكم بالاعدام في جرائم التخريب والتآمر بلغ عددها اكثر من ٢٥ جريمة ...

● في تشيكوسلوفاكيا - وضع قانون للمعنويات تجاهل جميع التفسيرات التقليدية للجرائم كالجنابات والجنح والمخالفات واكتفى بيان نص على ان « الخطر على المجتمع » هو المقياس الوحيد الذي يحدد عقاب كل جريمة على اساسه وقد اهتم بالاعدام في جرائم التخريب والاممال و«مركلة» القرارات العامة او اتخاذ موقفا سلبي من اشياء السخنة لا شيء يبررها .. في تشيكوسلوفاكيا قتلوا قسما من هذه الثورة الواقعية يتبين لنا ان المشروع اكبر من مجرد سوق حجج تطبيقية في صالح بقاء عقوبة الاعدام او الغنائم ..

العدل

هذه الظواهر الواقعية تفتح أعيننا على مزيد من الدراسة والتدقيق عن العلل الكامنة في أصول كل بناء اجتماعي ومفاهيمه وفي ميزان الربح والخسارة في عالم المادة والقيم على السواء ، وبعدها نجد أن تفاوت النظر إلى عقوبة الأعدام مرده إلى تضارب الأصول التي تبني عليها المجتمعات وعدم التقائها مرده إلى أن كل نظام اجتماعي له :

١ - فلسفته الخاصة أو بمعنى أدق عقيدته الخاصة في الوجود والإنسان والحياة ..

٢ - وله على ضوء عقائده وقيمه .. تخطيطاته الاقتصادية والاجتماعية .. فكان طبيعيا بعد دخول هذه الأصول ميدان التطبيق أن تتفاوت هذه المجتمعات في التقديرات وفي الإحساس بالحاجة إلى أنواع خاصة من الحياة مثله في التشريعات العقابية على أعمال أبرزتها قيمها وأظهرها إليها أسلوب حياتها .. وما أصاب الحق من أرجع السبب إلى الاقتصاد وحده لأسباب بسيطة وهو أنه لا يمكن تبرير الاتجاه الاقتصادي نفسه إلا بتبرير عقائده ..

والآن

وقد علمنا من الاستعراض السابق كيف أن النظم الاجتماعية الحاضرة غير متفقة في الأصول مما عكس أثره على عقوبة الأعدام من حيث مفهومها أو من حيث مجريها .. وقد رأينا مقدار هذا التفاوت الشديد في عدد ونوع الأفعال المعاقب عليها بالأعدام من نظام إلى آخر ..

وإذا كان الاختلاف بين الأصول له دلالة أساسية فهي أن هذه الأصول باستثناء أصول الإسلام - لازالت في دائرة الظن والاحتمال ولم تصل بعد إلى مستوى الحقائق العلمية المسلم بها وإن حاولت الدول في مجال الرغبة أو في مجال الاستهلاك السياسي انتحال صفة العلم والتدقيق لمبادئها .. ولكن هل كان هذا الظن والاحتمال شيئا لدى النظم المختلفة أو لدى العلماء الذين يقررون الأعدام على الأفعال التي تنال من هذه الأصول لم يحدث وكاتهم وصلوا إلى الحق الذي لاحق بعده ذلك مبلغهم من العلم ..

في حين أن الدراسة المتصفة تؤكد أن كثيرا من هذه الأفعال التي توصف بأنها جرائم ما هي في جوهرها إلا محاولات إنسانية لفك القيود التي تكبل الكرامة وتوق أو تحرف الاختيار الحر .. فكلما حاولت الفطرة السليمة أن تفك قيودا أو تنال حقا ظريفا عاجلها

العقاب الذي لا يمكن ندادك آثاره عاجلها الأعدام مشغوعا بكثير من التبعات التي تصل إلى الحياة المعظمي في ظل بعض الأنظمة الاجتماعية في حين أننا أو نظرا إلى ذات الفعل الذي دفع حياته ثمنا له بمنظار نظام اجتماعي آخر لوجدناه عملا إنسانيا بالغ التضحية في سبيل حرية الإنسان وكرامته ولاستحق من أجل ذلك مقاما بين الصديقين والشهداء ..

صور من المناقضات

ومن صور هذه المناقضات ان المضاربات المالية في روسيا تعتبر جريمة عقوبتها الأعدام في الوقت الذي يعتبر هذا العمل مشروعاً بل أساسياً في بناء النظام الرأسمالي الذي يشمل أكثر من نصف دول العالم ..

والاضراب عن العمل في البلاد الشيوعية خيانة عقوبتها الأعدام مالم يكن مانعاً به من قبل في الوقت الذي يعتبر فيه نفس العمل « عملاً » دستورياً في كثير من الدول .. هذه أمثلة قليلة عن واقع كبير ..

● فكيف تستسيغ عقولنا هذا التناقض وكيف تطيب نفوسنا بأن يكون الإنسان لديها مجرماً أثمياً وظاهراً ثرياً في وقت واحد ، أن يكون خائناً وشهيداً في وقت واحد لجرد أن الحظ ساقه في ظل هذا النظام أو ذاك .. مرد ذلك طبعاً إلى الأصول «المقيدة والاقتصاد» وما أكرر مرة أخرى : أنه ما أصاب الحق من أرجع السبب إلى الاقتصاد وحده لأنه لا يمكن تبرير الاتجاه الاقتصادي نفسه إلا بتبرير عقائده ..

بل أن الاختلاف في الدرجة الأولى يوجد بين العقائد في المجتمعات وبين مفهوم الحياة عندها وقيمة الإنسان تبعاً لذلك .. وما الاقتصاد وغيره من كافة التشريعات الاجتماعية إلا سلوك اجتماعي يأتيه الإنسان أو المجتمع على ذكر من مطالب عقيدته أو فلسفته ..

● فوجب إذن الارتقاء عن المبررات المصلحية التي هي بطبيعتها وقتية ومكائنه لتصل إلى مبرر الحق الخالص الذي هو بطبيعته أبدي وشامل فترس به أفعالنا في مخطف الظروف ميسرة للارواح وارتقاء بالإنسانية من مهوى الضياع ..

وكنا نعلم أن هذه المجتمعات على اختلاف مبادئها لاتمارس في أن الثلاثة الأكبر من الواحد لها حقيقة علمية حساسية ، ولا في أن الثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا لها حقيقة علمية هندسية ، فلماذا لم يصل بها الانتقاء في الأصول إلى مثل هذه الحقائق العلمية الثابتة .. وما دأبت لم تصل بعد إلى ذلك وهو أمر له أسبابه التي تخرج عن دائرة بحثنا .. فكيف إذن تبني هذه المجتمعات على الظن والاحتمال حكماً يقينياً في صورة سلب الحياة من إنسان بهذه البساطة لأرتكابه فعلاً لم تتفق المجتمعات بعد على تحديد درجة جرمه ، مثلاً لم تتفق بعد على فهم معنى الحياة التي يراد سلبها ..

● لم تعد حقيقة غائبة تلك أن المجتمعات الحالية هي الجانبية والإنسان هو الضحية .. إن المجتمع البشري يمر اليوم بمرحلة مخاض حضاري كترك التي مر بها في عصور أوربا الوسطى ولكن بصورة أبشع حيث أن مفكره يحتاجون بالعلم بينما كان رجال الكنيسة في عصور أوربا

الوسطى - يحتجون بالإيمان عجزاً وتسلية .. فمحنة اليوم أشد وضحايا أكثر لانها باسم العلم فترة انتقال لازمة .. فعمل أراني على حق أن طالبت الفنا الاجتماعية المعاصرة - بعد مارينا - تفاوتها الشديد - بأن تعتبر نفسها في فترة انتقال خلق بها أن تثريت في وصفها للأفعال الإنسانية لانها لاتتلاءم لان امكانيات الوصف الصحيح في زال الإنسان هو ذلك المجهول كما قال كارليل ..

وعل أعدو الصواب أن طالبه رجل التشريع والقضاء أن يخرجوا تقدير عقوبة الأعدام أو الحكم بها قبل أن يسألوا أنفسهم عشرات الأسئلة كلها ليست حول الواقعية وأثباتها لأن ذلك المشرع أو القاضي المحترف وأن هي تبيل ذلك حول أصول النظم التي يتكون لها ونصيبها من الحق وذلك عمل الباحث الأمين ادعومهم إلى التوقف وإن يظنوا في ترجعهم إلى أن يتحقق النظام الكثرة الذي يملك وحده أهله التقدير والحكم وهو ذلك النظام الذي تقوم أصوله على :

١ - عقيدة يقينية تحمل محل الظلمة العرجاء التي ثبت قصورها ، عقيدة تعطينا التقديرات الحق للوجود والحياة والإنسان ..

٢ - تشريعات اقتصادية واجتماعية وسياسية على ضوء هذا الأساس العقدي تفتح آفاقاً جديدة في العلاقات والقيم وبالتالي في الأعمال الجرمية بصفة عامة وتلك التي يعاقب عليها بالأعدام بصفة خاصة ..

● في ظل هذا المجتمع الجديد سنضطر إلى مراجعة كل ماتحت أيدينا اليوم من تشريعات عقابية وسيقرر كل ماتحت أيدينا اليوم من تشريعات عقابية وسيتقرر الأعدام تقديراً صحيحاً وستدعونا إلى حاجات ومبررات جديدة لاتصطد بالتواضع ولا تعنت الفطرة البشرية ... ونكون آمنين شر القصور في جميع أشكاله على بساط من الحق والعمل والرحمة ...

● ونعتذ سنجد أنفسنا وجهاً لوجه أمام الإسلام العظيم الذي صرف الاستعمار والتقليد عنه زمناً طويلاً وكلما أمعنا في دراسته كلما برزت لنا سلاسل أصوله وأصالتها ولا يزيده تقدم العلم إلا وضوحاً وجلاء مصداق قوله تعالى « ولتعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم » ..

(للمبحث صلة)

حين يقوم المجتمع الاسلامي
لا بد من مراجعة
كل ما لدينا من شريعات
عقابية كما وكيفا

أصول

نظرية العمل الجماعي

عند السلف

يكبتها: محمد أحمد الراشد

صاحب الاحياء ، فانه كان (يدخل القرى والضياح ، ويعطى لاهل البوادي ، تقربا الى الله) (١) .

ابن تيمية يسوغ العمل الجماعي

وكان هؤلاء الائمة رحمهم الله اصحاب فقه عظيم ، عرفوا المقاصد العامة للشريعة ، وجواز ، بل وجوب ذلك لما يحقق هذه المقاصد وان لم تنص عليه ، وعرفوا ان ملائمة الواجب الا به فهو واجب ، فانخلعوا عن الفردية حيث اقتضى الامر هذا الانخلاع وتكاتفوا ، وعملوا عملا جماعيا ، ووضحوا في عدد من الفتاوى الواضحة الصريحة شرعية الجماعي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مهما تسمى هذا العمل الجماعي باسماء مختلفة ، كالجماعة ، والحزب ، والكتلة ، وغير ذلك . واذا كان العمل جماعيا فلا بد ان يكون له قائد ورئيس ، سواء سمي زعيما ، او مرشدا ، او رأس الحزب .

وقد تستغرب اشد الاستغراب حين تعلم ان تسويغ انشاء الجماعات العاملة لغايات شرعية ، وتسويغ مثل هذه الاصطلاحات التي نزلها حديثه ، وقد ورد في كلام الفقهاء والائمة القدماء ، مما يعطينا صورة واضحة عما تحوي بطون الكتب الفقهية من فقه حركي اسلامي مجهول لدينا ينتظر من يترجمه منها وينشره للدعاة .

اسمع قول ابن تيمية في شرعية العمل الجماعي ، مما لا تكاد تصدق انه من كلام القدماء .

يقول رحمه الله : « (الزعيم) فانه مثل لفظ (وما لفظ) (الزعيم) ، فانه يقال : فلان الكفيل والقبيل والضمين ، قال تعالى : « (ولما جاء به حمل بعير وانا به زعيم) » فمن تكفل بامر طائفة فانه يقال : هو زعيم ، فان كان قد تكفل بخير كان محمودا على

امرهم . هذا الزاهد المشهور بشر بن الحارث الحافي رحمه الله ، يعدد ثلاث خصال امتاز بها الامام احمد بن حنبل ، وفضل بها عليه ، وقصر هو عنها ، احدها : (انه نصب اماما للامة) . (٢) ووصفوا الازاعي بانه : (كان رجلا عامه) . (٣)

ومثله المحدث الثقة الفقيه ابو اسحاق الفزاري . قالوا : كان رجلا عامه ، وهو الذي ادب اهل الثغور الاسلامية التي نسي اعالي بلاد الشام والجزيرة تجاه الروم ، وعلمهم سنن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يأمر وينهى ، واذا دخل الثغر رجلا مبتدع اخرجه . (٤)

وخالد بن عبد الله الواسطي ، احد المحدثين الثقات من شيوخ البخاري ، وصفوه بانه كان (رجلا عامه) (٥) فحلل هذه التعريفات ، تجد انهم كانوا دعاة ، يعملون الناس ، لم يحلهم عليهم على حصر انفسهم بين الجدران ، بل كانوا يتنزلون الى الجوع ، ويقودونها في مواقفها السياسية ، كما قاد الامام احمد جوع الخير في معارضة الجهمية والمعتزلة الذين ارادوا حرف عقيدة الامة ببدعة خلق القرآن ، ونازع الدولة كلها حين ارادت فرض البدعة بالقوة ، حتى نصره الله تعالى بالتوكل ، اذ كان المتوكل صحيح العقيدة ، فبذل جهاز الدولة ، وطهره من المتدعة ، واخذ امرهم وكتبه .

ولم يكونوا رحمهم الله بالذين ينسبون الاعراب واهل الارياك حين يقودون اهل المدن ، بل كانوا يلتمسون اهمية وحيدة عقائد ومواقف هؤلاء وهؤلاء ، فيصدون لهم شيئا من جهودهم ووقاتهم . هذا الامام الزهري زعيم المحدثين ، روى اختلا من اهل التواضع الاسلامية ، وجعلهم ائمة في الحديث ، وما كان ذلك يكتبه ، بل (كان ينزل بالاعراب يعلمهم) (٦) ، يحفظ من بقي صحيح العقيدة ، ويتلف مع من نجح اهل البدع في حرقه ، فيرجعه الى التوحيد .

وجدد اخرون سيرة الزهري ، منهم الفقيه الواعظ احمد الغزالي ، اخو الامام

الطريق الى الله طريق واضح مستقيم ، خطوط خطوطك الاولى فيه باصفالك من دعاك الى ان تدبر غير الله تعالى ، وما كان من تركك اراء الطواغيت الذين يشرعون من دون الله . ثم تهردت على خطط الترويض ، وابتليت سفك ، شبلا حفيد اسود ، ولم يجعلوك لبيا جفولا .

ثم استعليت ، وواصلت سيرك في لطريق العالي . ثم فاصلت الجاهلية ، وهجرتها ، واستقل شعورك وعملك عنها ، وتحررت ، وفقت سريح الحرية بانعمائك في حقيقة العبودية . ثم نطقت ، ولم تسكت وتتخارس ، دعوت الى الله ، امرا بالمعروف ، ناهيا من المنكر ، وكنت من الذين « يعلمون الحق يرحمون الخلق » كما يقول ابن تيمية (١) ترجمهم بانتشلتهم مما هم فيه من الضلال الذي ارقهم وخرمهم الطمأنينة والسكينة . رفق قلوبهم بالخلق ، وعقولهم بالحيرة ، ابدانهم بالتعب والمرض . ولا يزال الائمة يتلونك : (الدعاء) (الدعاء) (الدعاء)

فاستغل بدلالة عبادة عليه ، فهي حالات لانبياء عليهم الصلاة والسلام . اما علمت انهم آثروا تعليم الخلق على غلات التعبد ، لعلمهم ان ذلك اثر عند خبيثهم ؟ (٢)

ولا يزالون يتلونك : (الدعاء) (الدعاء) (الدعاء) (هل كان شغل الانبياء الامانة الخلق ، اجتمعت على الخير ونهيتهم عن الشر ؟ (٣) ولا تزال انت في استجابة لمن بعد مستجابة وتعبا الذي تغفل .

خطواتك المباركة هذه قد اوصلتك الى نصف الطريق ، فواصل الخطو تصل . (٤) تسكن من رجال العامة . خطواتك الاخرى في هجرتك الى الله ان تتسبح في نطقك بالحق ، وتقدس العامة ، تكون لهم اماما ، يوقدوا ، وقائدا ، ومرشدا . اعد خيرة نفسك من الدعاة لرحمهم الله . كانوا ائمة للعامة ، يتصدون لارشاد كل الناس ، فيترادى حب القلوب لهم درجيا ، ويرون فيهم القدوة الصحيحة التي لا ملحق فيها ، فيتبعونهم ، ويمثلون

ذلك ، وان كان شرا كان مذموما على ذلك .

وأما « راس الحزب » فانه راس الطائفة التي تتحزب ، أي تصير حزبا ، فان كانوا مجتمعين على ما أمر الله به ورسوله من غير زيادة ولا نقصان فهم مؤمنون ، لهم مالهم ، وعليهم ما عليهم . وان كانوا قد زادوا في ذلك ونقصوا ، مثل التعصب لمن دخل في حزبهم بالحق والباطل ، والاعراض عن من لم يدخل في حزبهم ، سواء كان على الحق والباطل ، فهذا من التفرق الذي نهى الله تعالى ورسوله ، فان الله ورسوله أمرا بالجماعة والائتلاف ، ونهى عن التفرقة والاختلاف ، وأمر بالتعاون على البر والتقوى ، ونهى عن التعاون على الإثم والعدوان (١٠) .

انه من ائمن التصوص التي تحج وتفند رأي من يرى ان العمل الجماعي بدعة غريبة على الأساليب الإسلامية .

وانه لنص رائع يحفز الدعاة لجمع امثاله وجعلها محور فقه الدعوة ، فتحوز الدعوة رسوخا جديدا ، بما تملكه هذه التصوص من هبة قائلها ، وبما تؤدي اليه من القيام بدور القول الفصل حين يسارع مستعجل واهم ، او خائر نائم ، الى تبني من يعمل من دعاة الاسلام العمل الجماعي مع اصحاب له من الدعاة آخرين .

وانى يكون في العمل الجماعي نوع بدعة وهو الاصل الموروث عن الانبياء عليهم السلام ؟

قال تعالى : « قل هذه سبيلي ، ادعو الى الله على بصيرة ، انا ومن اتبعني » . قال ابن القيم : (قال الفراء وجماعة : ومن اتبعني معطوف على الضمير في ادعو . يعني : ومن اتبعني يدعو الى الله كما ادعو . وهذا قول الكلبي . قال : حق على كل من اتبعه ان يدعوه الى مبدءا اليه . (١١)

وقال تعالى : « وكان من نبي قاتل معه ربيون كثير » .

قال ابن القيم : (فالربيون هنا : الجماعات ، باجماع المفسرين ، قيل : انه من الرية ، بكسر الراء ، وهي الجماعة . قال الجوهرى : الربى واحد الربيين ، وهم

الاولوف من الناس) (١٢)

فالانبياء عليهم السلام قاتل معهم الاولوف وسيرة خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم مثل واضح لذلك .

وورثة هذا النبي ، واولئك الانبياء ، لهم اسوة حسنة بهم ، لا يتفردون ، بل يسيرون الوفا .

يامرون بالعرف في رجال معهم

وهذا المعنى فقهه الصحابة والسلف الصالح وعيا كاملا ، فلم يكتفوا بالدعوة

الفردية ، وانما اسسوا الجماعات للدعوة الى الله وعملوا عملا جماعيا .

منهم الصحابي هشام بن حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه .

قال الزهري : (كان يامر بالمعروف في رجال معه) (١٣) .

فانظر قول الزهري : في رجال معه . فهو قد كون جماعة آخرة ، وذلك على ان الامر بالمعروف لابد له من عصبة ، ومنى كانت عصبة كانت دعوة .

ثم ما فتى افاضل العلماء يتخذون لهم جماعة واصحابا للقيام مجتمعين بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كما

كان امر عبد الرحيم بن محمد العثي البغدادي الفقيه المحدث الزاهد . قالوا : (كان شيخا جليلا ، عالما ، عارفا ، من

اجل شيوخ الحديث ، ملتزما بالسنة ، زاهدا ذا فضل وورع ، وادب وعلم . وقال البرزالي عنه : محدث بغداد في وقته ، موصوف باتباع السنة ونصرها ،

والذب عنها .

قال الذهبي : وله اتباع واصحاب يقومون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) (١٤) .

نعم ، شرط واحد يحدد راس هذه الجماعة به قبول الانضمام لجماعته ، وهو ان يتحرى الصالح من الرجال ، المؤمن الاكل للحلال ، ليكون في اعانته توفيق من الله ، واثر ، والا فسان كان من المخلطين غير المتحرين لشروط الشرع في معاملاته وسلوكه ومعيشته رفع الله عن عمله البركة .

وهذا هو مذهب الدعاة القدماء .

قال ابن الجوزي .

(قال ابن عقيل : رأينا في زماننا ابا بكر الاتقالي ، في ايام القائم ، اذا نهض لانكار منكر استبمع معه مشايخ لا ياكلون الا من صنعة ايديهم ، كابي بكر الخياط ، شيخ صالح اضر - اي صار ضريرا - من اطلاعه في التنور ، وتبعه جماعة ما فيهم من يأخذ صدقة ولا يندس بقبول عطاء - أي هدية من رجال الحكم - صوام النهار ، قوام الليل ، ارباب بكاء ، فاذا تبعه بخلط رده وقال : متى لقينا الجيش بخلط انهزم الجيش) (١٥) .

وكذلك الوعي والفقه الصحيح والتمييز حين يكون .

وبدون مثل هذه الشروط الصعبة تغدو الجماعة الإسلامية مأوى للضعفاء ، وتفقد صلابتها ، ويحرمها الله نصره .

وان مثل هذه التصوص لهما اكتشافات ثمينة يجب ان تأخذ دورها في الفقه الحركي لتبين اصوله التي استمد منها ، وقد ارجانا خبر عمليين جماعيين اهم مما ذكرناه ، لاحتياج ذكرهما الى مقدمات اخرى .

السلطة

وقد تطرق الغزالي فبحث امر جوا

تكوين جماعة للامر بالمعروف من ناحية موضوعية ، وبطل على عظم الشراء

الشرعية اذن السلطة في ذلك ، وان ذلك

الوقوف للقياس

قال رحمه الله : (قال ثعلوب : لا يستقل احاد الرعي

بذلك ، لانه يؤدي الى تضارب الفتن

وهيجان الفساد ، وخراب البلاد . وقال اخرون : لا يحتاج الى الاذن - وهم

الأتقيس - لانه اذا جاء للاحاد الامم

بالمعروف ، واولئ درجاته تجر الى ثوان والثواني الى ثوان ، وقد ينتهي لا محال

الى التضارب ، والتضارب يدعو الى التعاون ، فلا ينبغي ان يبالي بلوازم الام

بالمعروف ، ومنتهاه تجنيد الجنود في رض

الله ودفع معاصيه .

وتجن يجوز للاحاد من الغزاة ان يجتمعو

ويقاتلوا من ارادوا من فرق الكفار ، فبه

لاهل الكفر ، فكذلك تبع اهل الفساد

جائر ، لان الكافر لا يأس بقتله ، والمسل

ان قتل فهو شهيد ، فكذلك الفاسق المناضل

عن نسقه لا بأس بقتله ، والمحتسب الحق

ان قتل مظلوما فهو شهيد . وعلى الصلة ، فانتهاء الامر الى هذ

من النوادر في الحسبة ، فلا يغرب قاتور

القياس ، بل يقال : كل من قدر على دفع

منكر فله ان يدفع ذلك بيده ، ويسلاحه

وبنفسه ، وباعوانه) (١٦) . وهذا نص يكتب بقاء الذهب .

وعلى الدعاة ان يحفظوه عن ظهر قلب

وهو دليل على ان في كتب التشرع

مناجم للفقه الحركي كثيرة . وبمثل هذه التصوص تفهم الوصف

القديم للدعاة ، حين وصفهم شاعرهم فقال

وهم جمع اذا هموا
بامر قاطع محض
تنادوا ثم ساروا به
رئيس لهم مرضي
وامر الاسلام ارفع الامور القاطع
الحضرة التي يسير لها الدعاء مجتمع
برئيس يرتضونه ويرتضي الشرع اخلاقه
وسيرته . وللغزالي كلام اخر في تنفيذ اشتراء

اذن السلطان في الامر بالمعروف من المفيد
ان نقرنه بكلامه هذا في تجويز الاجتهاد
على الامر والنهي . قال رحمه الله : (قد شرط قوم هذا الشرط ، ولم يثبتو

للاحاد من الرعية الحسبة ، وهذا الاشتراء

فاسد ، فان الايات والاخبار التي اوردناه

تدل على ان كل من رأى منكرا فسكت على

عصى ، اذ يجب نهيه اينما رآه علم

العموم ، فالتخصيص بشرط التفويض من

الامام تحكيم لا اصل له .)

ثم قال :

(أما قيل : في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فسلطنة وولاية واحتكام على المحكوم عليه ، وذلك لم يثبت للكافر على المسلم مع كونه حقا ، فينبغي ان لا يثبت لاحاد الرعية الا بتفويض من الوالي وصاحب الامر . فقول : اما الكافر فممنوع لما فيه

من السلطنة وعز الاحتكام ، والكافر ثليل ، فلا يستحق ان ينال عز التحكم على المسلم ، واما احاد المسلمين فيستحقون هذا العز بالدين والمعرفة ، وما فيه من عز السلطنة والاحتكام لا يخرج الى تفويض ، كعز التعليم والتعريف ، اذ لا خلاف في ان تعريف التحريم والايجاب لمن هو جاهل ومقدم على التكر بجهله لا يحتاج الى اذن الوالي ، وفيه عز الارشاد وعلى المعرف ذل التجهيل ، وذلك يكفي فيه مجرد الدين ، وكذلك النبي) .

ثم خلس الى ان (استبرار عادات السلف على الحسبة على الولاة قاطع باجماعهم على الاستفتاء عن التفويض ،

بل كل من أمر بمعروف فإن كان السوالي راضيا به فذاك ، وإن كان سخطا له فسخطه له منكر يجب الإنكار عليه ، فكيف يحتاج الى اذنه في الإنكار عليه ؟ ويدل على ذلك عادة السلف في الإنكار على الأمة ، كما روي ان مروان بن الحكم خطب قبل صلاة العيد ، فقال له رجل : انما الخطبة بعد الصلاة . فقال له مروان : اترك ذلك يا فلان . فقال ابو سعيد ، اي الخدي : انما هذا فقد قضى ما عليه . قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى منكما منكرا فليذكره بيده ، فان لم يستطع فليستاه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان . فلقد كانوا فهموا من هذه العمومات دخول السلاطين تحتها ، فكيف يحتاج انهم ؟ (١٧) فهذا طرف ايها المسلم الغيور مما كان عليه السلف رضي الله عنهم من مقة الدعوة والعمل الجماعي .

- [illegible]

هكذا علمنا تاريخنا

كان معاوية رضى الله عنه من ادهى العرب ... وكان سياسيا من الطراز الاول ... ومرة تبارى هو وعمرو بن العاص في الخكاء .. فقال عمرو : ما دخلت في امر الا استطعت الخروج منه .. فرد معاوية بقوله : ما دخلت في امر واحتجت الخروج منه ... وكان معاوية يقيم سياسته على اساس ارضاء الناس ما امكن بالحسنى .. ويقول: انه لو كان بيني وبين الناس شجرة ما انقطعت ... وسياسة الشجرة هذه فلسفة نحتاجها في كل حياتنا .. فعلى الرغم من اختلافنا في الاساليب .. وعلى الرغم من قدرة بعضنا على ابداء البعض الاخر .. وعلى الرغم من تناطحنا احيانا .. علم الرغم من كل هذا يجب ان تكون هناك «شجرة» تحفظ معنى حياتنا الاجتماعية .. وومعنى كياننا الانساني ...

«الشعرة» يحتاجها الحكام .. وهم يعاملون
رعاياهم ويريدون سوقهم الى اراء او مذاهب
او مآهات غريبة عنهم !!
و «الشعرة» يحتاجها المتحاورون
والمتصارعون المختلفو الاهواء .. وهم
يكادون يمسكون بخناق بعضهم .. ربما من
اجل شيء ثانوي !!
و «الشعرة» نحتاجها في كل معاملتنا ...
وحياتنا ... لنكن هذه الشعرة شيئا من
«الانسانية» .. او لكن شيئا من
«الاخلاق» او لكن شيئا من «الرحمة» ..
المهم ان تبقى الشعرة !!

الجزائر .. والمستقبل ..
ظاهرة مثالية

في العيد العاشر لثحرر
الجزائر من الاستعمار الصليبي
الفرنسي ... خطب الرئيس
الجزائري .. هواري بومدين
.. وأعلن انه في سنة ١٩٨٠
سوف تخرج الجزائر من دائرة
الدول النامية ...
وأغلب الظن انه في سنة
١٩٨٠ نفسها .. ستكون
الجزائر قد أصبحت بلدا عربية
مائة في المائة ، اذ أن العربية
الزاحفة من مراحل التعليم
الاولى فالمتوسطة فالثانوية ..
فتعريب المواد الدراسية
الجامعية .. فالخاصة
فالدواوين ... ثم اشتراط أن
يكون الموظف حاصلا على
الابتدائية العربية على الأقل
لكي يضمن البقاء في مكانه
الوظيفي كل هذا يؤكد
تحقيق امل التعريب الكامل في
الجزائر .. في هذه الفترة ..

لقد خرجت الجزائر من حرب
الثمانى سنوات شبه محطمة
... فنى كل بيت شهيد ...
ومعظم البيوت تفتقد عوائلها

مطلوب.. مؤلف لهذا الكتاب

هنا : رائد زكي سبطا ولهما ولد تاليفهما
ماتني مليون عين
هل هي عين سليمة أم هي نصف عين بالة
فلربما تتغير المعادلة ..
هذه العين .. أفلت كبرياء أم كانت -
ولأزال في يدها أن تكون - خير أمه ..
ودراسة الرؤية الحقيقية للشيء .. تتطلب
دراسة الشيء المنعكس عليه الرؤية ...
فنحن لا نتدخل في منهج المؤلف في
البحث .. وكل ما هنالك أننا نساعد في
رسم الصورة العامة .
والشرط الأخير والمهم المطلوب في
مؤلف هذا الكتاب .. ألا يكون هذا المؤلف
نفسه قد فقد القدرة على الرؤية .. نعمني
إلا يكون كثير غيره .. مصابا بالعمى !!

مطلوب .. مؤ

زینعلی ارکاد رشتی همشهری است. به عیبه
است. رشتی است. رشتی است. رشتی است.

مجموعه کتب خطی	مجموعه کتب چاپی
مجموعه کتب خطی	مجموعه کتب چاپی

... والتخريب قد امتد الى
المزارع والمصانع ...، قالى
جانب المليون ونصف من
الشهداء ، كان هناك مليونان
من المتوطنين الفرنسيين يملكون
أخصب الارض ، ويملكون
القيادة في عوالم التجارة
والصناعة ومع ذلك فقد
تقدمت الجزائر .. وأصبح
تقدمها حقيقة لا تقبل الجدل ،
وربما كان هو الشمعة الوحيدة
في ليل الامية العربية الكئيبة .

ان الاجابة على هذا السؤال
تحتاج الى دراسة النفسية
الجزائرية والمجتمع الجزائري
.. فهذا المجتمع مجتمع قتالي
.. والنفسية الجزائرية هي هذه
النفسية التي صهرها كفاح
طويل كانت حرب الثماني سنوات
اخر حلقاته ... والثورة
الجزائرية .. انبثاثة اوبنت
شرعي لعبد الحميد بن باديس
وجمعية العلماء ..
والجزائريون عاشوا الحياة
... وعاشوا مراحل القتال

لقد عرف الجزائريون معرفة شاهدة ومعايشة أن حملة رايات الثورية هم المبعثرون لطاقت ، وهم الباحثون عن نكل النظام السياسي الاجتماعي للجزائر بينما للجزائر تحتضر .. وهم الذين

من غير دين .. لاتحاول ان تبحث عن
شيء من الخير أو الرحمة أو الفضيلة
... فالدين - ومعني به الاسلام - هو
جده ينبوع هذا الخير وهذه الرحمة وتلك
الفضيلة ... فاذا نضب هذا ينبوع من
تقش من النفوس .. فتأكد انها صخرة
متحركة .. حتى وان تظاهرت .. بالشفة
أو الانسانية والعاطفية أو التقديرية
الخ وحتى وان وزعت على الناس
كلمات الخير والعاطفة .. فهي - في هذه
الحال - كلمات للتجارة والارتقاء لامتلاك
رصيدا حقيقيا من الخير أو الرحمة أو
الفضيلة ... وأخيرا ..
أخيرا ظهر ان « مطربة » كبرى ..
وموزعة الرحمة .. والفضيلة - كما
يدعون - .. ظهر انها سرقت لحنا من
تركيا احمد .. وأكلته وألغت أسرته ..
وشردت كثيرين على رأسهم الذين بذلوا
عصارة شبابه في تحقيق شهرتها .. و..
ثروتها ... وانتهت الاسطورة !!

ضباب كل ما حولنا ضباب .. اننا نلثم
رءاء الاحداث .. وكأنها لأمسنا .. لم
نعد نقود الاحداث .. او حتى نسير مع
الاحداث .. لقد اصبحنا — حاضرين — كرة
يتقاذفها اللاعبون ... اما مستقبلنا .. فلا
زال في الغيب .. وان استمر اللاعبون
في اللعب .. فنستظل تحتل دور الكرة .. اما
نحن فينقصنا شيء مهم .. لكي نعرف
الطريق الى المستقبل .. ينقصنا النور !

اللقطة

يحترم الاسلام ملكية الافراد مال الحلال ويحافظ على هذه الملكية بكافة الوسائل له في ذلك تشريعات متنوعة، وصايات حمة .

ومن هذه التشريعات يعرف في الفقه الاسلامي اسم اللقطة وهي مال ضل من مالكة ، فعثر عليه غيره ، سميت لقطة لانها تلتقط تؤخذ . هذا المال الضائع لم رفع الاسلام بد مالكة عنه مجرد ضياعه وغيبانه ، ولم سقط حقه فيه وان طال لاند على غيبة عنه ، كما لم طلق الاسلام بد واجده وملتقطه ، تملكه باق على حاله وان الت يد عنه ، ويعلم الملتقط ن ما يأخذه من مال انما هو مائة في يديه يحفظها لصاحبها حتى يسلمها اليه .

بل لا يكفي الاسلام منه ان قوم يحفظها لحساب مالكة ، ننظرا معرفته وظهوره يوما ن الدهر ، وانما يوجب عليه ن يبحث عنه ليرد اليه ماله ، بذلك بالاعلان عن اللقطة ، والتعريف بها في مجامع الناس واسواقهم ، عسى أن يكون فيهم صاحبها لم يزل يلقه خبرها . ولم يوجب ذلك يوما او اسبوعا او شهرا ، بل سنة كاملة حتى يذكره الناس من ظهور المالك ، وبذلك تأخذ وضعا جديدا له احكام سندكرها .

بهذا التشريع الحكيم صان الاسلام الاموال وحماها لاربابها ما وجد الى ذلك سبيلا ، وبهذا التشريع عمل على تربية المسلم على اخلاق العفة والامانة والشعور بحقوق الآخرين والنصح لهم كافة والاهتمام بامورهم والسعي في مصلحتهم دون ان ينظر في مكافاة او اجراء الامتوبة الله ورضوانه .

اقسام اللقطة وحكم كل منها
المال الذي يضيع من صاحبه له ثلاثة اقسام لكل منها حكم ، يخصه :
احدها ما وجدته اوساطر الناس خيلا متافها ، لا تتبعه هبتهم ولا يسألون عنه .

كالرغيف والخرقه والتمرة وما لا خطر له - فهذا يملكه من التقطه ، بمجرد الالتقاط ، ويباح له الانتفاع به ولا يلزمه تعريفه للناس ، لما روى عن جابر قال :

« رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل يلتقطه الرجل ينتفع به » .
ليس المراد بالعصا الثمينة ولا بالحبل حبل السفينة فان ذلك مما يسأل عنه اربابه . لكن ان وجد ، لانه عين ماله ما لم يكن قد استهلكه فان كان استهلكه لم يلزمه دفع بدله لان ملكه يأخذه والاشياء التي رخص النبي صلى الله عليه وسلم في التقاطها لم يذكر فيها ضمانا .

ويدخل في حكم هذا القسم لدابة التي تركها صاحبها ترك اليأس ، لا تقطعها وضعفها او لمعجزه عن علفها فيملكها من اخذها .. لانه بتركها لها رغبة عنها قد خرجت عن ملكه وذلك يأخذها اقتضاها من الهلاك . وفي الحديث الذي رواه الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من وجد دابة قد عجز عنها أهلها فسيبها فأخذها فأجباها فبهي له » .

الثاني ، الضوال من الحيوان التي تمتنع عن صفار السباع وترد الماء كالابل والبقر والخيول والبقال فهذه لا تلتقط ، لما روى عن زيد بن خالد ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل فقال : « مالك ولها ؟ دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها » .

فاذا التقطها ضمنها ولا يزول الضمان الا بدفعها للحاكم لان له نظرا في حفظ اعمال الغائب وهو مسؤول عن مراقبتها .
ومثل هذه الضوال ما يبقى في مكانه ولا يخشى عليه تلف ولا اختفاء كحجر طاحونة او خشب كبير .

الثالث ، بقية الاموال من نقود ومتاع وصفار الحيوان ،

فهذه يجوز التقاطها لمن وثق من نفسه الامانة والقدرة على تعريفها .

واذا كانت هذه الاشياء بحيث يخاف عليها اذا تركها ، فاذا كانت قريبا من دار الحرب او بموضع يستحل اهلها اموال المسلمين او كان حيوانا في بركة لا ماء فيها ولا مرعى او ارض مسبعة فالواجب ان يأخذها حتى لا يهلك هذا المال على صاحبه ، وبالتالي على جماعة المسلمين .

وان لم يامن نفسه عليها ، فليس له اخذها ، لما فيه من تضییع مال غيره ، وبضمنها ان تلتفت وهذا القسم الاخير ثلاثة انواع :

١ - ما التقطه من حيوان يؤكل كشاة وعجل واوز فيلزمه الاصلاح من ثلاثة امور :

١ - ان يذبحه وبأكله بقيته .

ب - او يبيعه ويحفظ ثمنه .

ج - او ينفق من ماله ليحفظه للمالك بنية الرجوع عليه بما أنفق فان تركه بلا اتفاق فلتف ضمنه لتقريطه .

فان كانت هذه الثلاثة سواء فعمل ايها شاء .

٢ - ما يخشى فساده من فاكهة وخضروات ونحوها ، فيلزمه الافضل من ثلاثة اشياء : بيعه وحفظ ثمنه او تجفيف ما يمكن تجفيفه كعنب ورطب ، فان استوت الثلاثة خير ايضا .

٣ - باقي انواع المال من نقود ومتاع ونحوها ، وفي هذه الانواع الثلاثة يلزمه الاعلان عنها وتعريف الناس بها فور التقاطها ، لان صاحبها يطلبها عقب ضياعها . ويكون التعريف والاعلان في مجامع الناس كالاسواق وابواب المساجد في اوقات الضلوات ، لان القصور اشاعة ذكرها اوظهارها ليطلع عليها صاحبها ويمكن الآن استخدام الصحف والاذاعة فيما له خطر وقيمة كبيرة ، وفي هذه الحال تكون الاجرة من نفس اللقطة .

والتعريف ، ان يقول : من ضاع مني نقود او حيوان او متاع ، ولا يصفها ، لانه لا يؤمن ان يدعيها بعض من منمنع صفتها فتضيع على مالكة .

ولا يعرفها داخل المسجد لما فيه من التشويش على الصلین وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

ولا يكفي الترتب شهرا او شهرين ثم بدعه مالا او كسلا ، بل لا بد من التعريف سنة كاملة لان السنة لا تتأخر عنها القوافل في البادية ، ويمضي فيها الزمان الذي تقصد فيه البلاد من الحر والبرد والاعتدال .

فاذا عرف سنة فلم تعرف دخلت في ملكه قهرا عليه كالمراث غنيا كان او فقيرا ، لكن لا يتصرف فيها حتى يعرف قدرها وجنسها وصفاتها ويستحب ان يشهد عليها ، ليحفظها من نفسه ان يطمع فيها ، ومن ورثته اذا مات ، وغرمائه اذا افلس ، ويذكر للشهود ما يذكر في التعريف فلا يذكر لهم صفاتها لئلا ينتشر ذلك فيديعها من لا يستحقها واذا ملكها تصرف فيها بما يشاء بشرط ضمانها ، فمتى جاء طالبها فوصفها وجب دفعها اليه بلاينة ولا يمين .

والاصل في هذا كله حديث زيد بن خالد الجهني في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن لقطة الذهب والورق - الفضة - (يعني صرة النقود التي تعثر عليها) فقال : « اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف ما تستفقهها ولتكن ودبة عندك ، فان جاء طالبها يوما من الدهر فادفعها اليه وفي رواية مسلم : « فان جاء صاحبها وتعرف عفاصها وعددها وكاءها فاعطها اياه والا فبهي لك » . ويدفعها اليه بئانها اتصل كالسمن بالنسبة للشاة ، وكذا المنفصل كالنتاج قبل سنة التعريف ، اما بعدد فهو الواجده ، لانه تمام ملكه ، ولانه ضمن النقص بعدد الخلو ، فالزيادة له ، ليكون الغرم بالغنم .
وقد عثر في سبيل الله على نقود ونقصت في مدهم حول التعريف ولم يفرط لم يضمن لانها امانة في يده كالدوية وبعد الحول يضمن مطلقا فرط او لا ، لدخولها في ملكه فتلفها من ماله .

شعر: عبد الوهاب أحمد

بربر: السودان

يا أمي .. يا أمة الأبرار
مدينة الجمال غاب عن دروبها التها
جوهره الله ران فوق سطحها الفبار
ياماسة الوجود
درة السماء
قطبي القيود
طغي الأغلال والسود
وانفجرت قبلة في أوجه المبيد .. في اللباب

..... حبيتي

يا أخوة الدروب والتضال
ها يتأ تحطم الأغلال
وتشهد الزمان
مرة أخرى باتنا الرجال
ونفى بوحدة الجهود لنا القتال
ها لتلتقي على طريق الله ذي الجلال
وتجمع الصفوف
كي نميد مجندا للتيد
وتشعل الدروب
تؤرّة حمراء لاطلح
لكي نحرر البلاد من عدونا الخفي والبين
حتى نميد بين أهلنا الصفاء
نميد خر أمة قد أخرجت للناس
نرفعها منارة شفاء في السنين
وننزع للؤلؤة البيضاء من قم السباع

حبيتي

غاب عن أولئك الأشرار
أن رب الأمة الجبار
من جمع القتال الرعاء بالاسلام
ووجد الصفوف بعد البعد والشقاق
ما زال في السماء
يرقب الظلم والتفان
محفظا بوعده لفسرة الأبرار

وان توره العظيم

ما زال في يدي

بعت في طريق سبرنا الشماع

..... حبيتي

يا نقطة بيضاء في صحائف التاريخ
وشمعة الضياء في طريقه الطويل
يا قوة السماء حطبت حواجز الظلام
بأمرة الأعراب نهشت من لحما الضباع

..... حبيتي

يا طغلة مذعورة أضلها الضباب

شفا الوجس

وخبت قنونها دعابة الحضارة

وأذل الحياة في خدودها انطلقها المحبوك خلف حلم سراب

نعيش تحت رحمة اللباب

نحفل عند دعوة الهداة .. ترتضى

تنكب الطريق الواضح القويم

نخشى من السوء

تلتصق بالتراب

نرضخ للعذاب

أمتي ...
يا أمة الجروح
يا أمة القرقة والتزاع
يا أمة القرون المشر في الكبول
يا أمة السنين الالف في الضياع
..... حبيتي

يا بؤرة الضياء ...

مبعث الشماع

يا حمرة حمراء في نوادي المتاع

بادرة السماء داس طهرها الرعاع

يا أمة تقسيت بلادها الاطباع

ووزعت قباتلا تعرف بالاقطار

ومزقت معدنها السماء ثلة الإغفار

حطمتها عدونا المخبوء في ثيابنا

دنسها ابتازها « الكرام » في الديار

مزقها الذين يحسنون الشر والعمار

من يكرهون النور والضياء

وليس في ضميرهم لنا ولاه

لا يعرفون الله والحياء

ولا هم للعرض بالزاد

في سوقنا بياح

اقتسموا أمتنا كقطعة من خبز

كتبا في دورهم متاع

واشعلوا الإحتقاد

اوقعوا الشقاق بين أخوة الجهاد

وغاب عن ضمائر الاوغاد

وصيتي لكم

.. أرجو من الله عز وجل أن تكونوا قد استفدتم خلال هذين الشهرين ، وأديتم واجبك على اكمل وجه نحو هذه الدورة ، راجيا المولى جل وعلى أن نمود إليها مرة أخرى في عام مقبل ..

أخواني : أرجو أن اعلمكم بأن هذه الدورة لم تجعل مسجلا لتسجيل أصوات التلاميذ الذين يحفظون القرآن ، ولكنها جعلت لتكون مركزا دينيا لتفريخ شباب مؤمن مخلص لدينه وعقيدته ، وليست كما يظن البعض بأنها تعتبر قضاء للوقت وللتنسليه ، إنما هي دورة أساسية لتعليم اصول الدين .

... فيا أيها الشباب سبروا على خطوات من درستم من الصحابة الكرام وتمسكوا بلك السيرة لتفعلوا ، ولتكونوا أمة عظيمة كما قال تعالى ، « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامسون بالمعروف وتنهون عن المنكر »

أنما الامم الاخلاق ما بقيت فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا . وتمسكوا بالصلاة فهي عماد الدين فان ذهبت هدم الدين ، وان بنيت بني الدين ، فيجب عليكم أن تتردوا على المساجد كثيرا فهي صفة واضحة من صفات المؤمن الحقيقي ، وابتعدوا عن انفسكم الحقد والشر والتبعية والغيبة، فهذه اصناف لا يجب على المسلم أن يتمسك بها ، وابتعدوا اليأس والتشاؤم من حياتكم ، فانتم تعرفون بأنه « لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة » واجعلوا حياتكم كالخفزة اذا ضاع عنكم امل كبير في نفوسكم امل اخر .

... رنمسكوا بالعلم فهو سلاحكم الثاني بعد الإيمان ، فيه تستطيعون أن تتخلصوا من جرائم العدوان وبه تستطيعون أن تنهوا على الاعداء ... بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل واقتلال

وصادقوا الشباب الخير وسوا على خطواته وابتعدوا عن الشباب النال ، فان ما قدتم الشباب الخير فسكنوا مثله ، وان تعلمتم العكس فسكنوا انفسكم : - لا تسلم عن المرء وسل عن قريشه فكل قرين بالمقارن يقتدى وأعيد عليكم بأن تهمسكوا بالاخلاق والمبادئ الاسلامية ، في كل مكان ، فبتلك تستطيعون عمل دعاية حسنة لبلدكم ووطنكم ... وابتعدوا عن عادات الغرب الفاسدة فهي ليست ذات قيمة وليست ذات نفع ...

... ايها الشباب - أمتنا العربية بحاجة الى شباب مؤمن مثقف ، ليحرر أرض المقدسات الآ وهي ، القدس ، أولى القبلتين وثالث الحرمين ، ليحررها من الإعداء اليهود ، وليحررها من المبودية التي انتشرت في عصرنا هذا تحت اسماء شتى ، وليطهرها من ايدي الماينين المفسدين ..

أمتنا العربية بحاجة الى شب كشابها الماضي لا يخاف الموت بهابه ، شباب شجاع قوي ، ير أن يحطم الكفر والفسوق ، شب ينمى أن يموت في سبيل الله ولكن الى الآن لم نجد مثل ه الشباب في عصرنا هذا ، لماذا ؟ شبابنا اليوم كل هم هو البحث الحياة فقط ، ولا يتالي بما سياتي شعبه من ضرر ، إنما شعاره لا تم واغنم ملذة يوم ان تحت التراب يوما طوب وفي ختام كلمتي هذه اشكر الانس الكرام على ما ابلوه من اجلذ واشكر جمعية الإصلاح الإجتماع على ما فعلته نحونا . والله يوفقني وابكم الى مايب الخير .

الطالب : غازي لط مسلم

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الغروي

عشاء	عصر	ظهر	شروق	غروب
س د	س د	س د	س د	س د
٢٢ ١	٤٩ ٥	٢٩ ٥	٥٧ ١١	٢٤ ٩
٢٢ ١	٥ ٥	٣٠ ٥	٥٩ ١١	٢٦ ١٣
٢١ ١	٦ ٥	٣٠ ٥	٥٠ ١١	٢٨ ١٤
٢١ ١	٦ ٥	٣١ ٥	٢ ١١	٣٠ ١٥
٢١ ١	٧ ٥	٣٢ ٥	٤ ١١	٣٢ ١٦
٢١ ١	٨ ٥	٣٢ ٥	٦ ١١	٣٤ ١٧
٢١ ١	٨ ٥	٣٣ ٥	٧ ١١	٣٥ ١٨

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	غروب
س د	س د	س د	س د	س د	س د
٤٤ ٧	٢٢ ٦	٢٦ ٣	٥١ ١١	١٩ ٥	٤٦ ٣
٤٣ ٧	٢١ ٦	٢٦ ٣	٥١ ١١	٢٠ ٥	٤٧ ٣
٤١ ٧	٢٠ ٦	٢٦ ٣	٥٠ ١١	٢٠ ٥	٤٨ ٣
٤٠ ٧	١٩ ٦	٢٥ ٣	٥٠ ١١	٢١ ٥	٤٩ ٣
٣٩ ٧	١٨ ٦	٢٥ ٣	٥٠ ١١	٢١ ٥	٤٩ ٣
٣٧ ٧	١٦ ٦	٢٤ ٣	٤٩ ١١	٢٢ ٥	٤٩ ٣
٣٦ ٧	١٥ ٦	٢٤ ٣	٤٩ ١١	٢٢ ٥	٤٩ ٣



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر أو الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والأربعاء	الوعظ في السبت والاحد والاثنين	خطبة الجمعة
الشيخ عبد المتعم نعيم أحمد حليان مصطفى عيد عبد الحي مختار نبية محروس أحمد الحنجر أحمد عبد الشافي	مسجد علي العبد الوهاب الحمد الوزان عبد الرزاق الساير القبلي الساير الشرقي المطبه	ابن شيتان الوسمي عثمان بن عفان علي بن أبي طالب خالد بن الوليد الطخيم الزبير بن العوام	خطبة الجمعة



- الحاضرات في المساجد
- الشيخ أحمد مطاوع
 - مسجد الشعلان
 - الشيخ حسن ايوب
 - مسجد عبد الله العثمان
 - الشيخ عبد الحي مختار
 - مسجد فهد السالم
 - الشيخ أحمد الحنجر
 - مسجد يوسف عبد الهادي
- يوم الخميس ١٤ رجب الموافق ١٩٧٢/٨/٢٤



عندما يتم الخروج على قوانين الله

تتجمع عوامل الفناء ..

ويخلق باب العودة .. ويتحقق الموت العادل

كانت الحالة سيئة للغاية .. وعندما تصل حركة التاريخ إلى طريق مسدود .. بعد أن يفسق أهل القرى ويظلموا طاعة الله .. في هذه الحال يكون لا أمل إلا في شيء واحد .. هو الزوال .. وهذه هي المعادلة الوحيدة الصحيحة في تفسير التاريخ .. خروج على قوانين الله .. انهيار نسبي من الله قد يغري الخارجين على القانون بالتمادي .. تجمع العوامل الفناء .. اغلاق لباب العودة .. إبادة وموت في شكل مجموعة من الكوارث !!

والى الحالتين الأخيرة .. وقبلها .. وصلت حال الاندلس في القرن السابع الهجري .. ذلك القرن الذي شهد سقوط معظم الفلاح والمدن الإسلامية الاندلسية ، ولم تقلق منه - إلى حين - سوى مملكة غرناطة ، التي لم تلبث - بعد قرنين - أن لقيت حتفها .. وعلى امتداد الاندلس - شرقيه وغريه - بدأت حركة مايسمى بالاسترداد الصليبي تسوق المسلمين المفكسين المتناطحين بالالفاظ المقسمين في ولائهم بين ملوك النصارى .. تسوقهم الى حتفهم الاخير .. وبعد سقوط الموحدين في الاندلس ، انفرط عقد هؤلاء ، فلم يعد يجمعهم جامع من خلافة اسلامية جامعة ، او - من استجابة لتحذ خارجي ، او من عقيدة متفوقة تشتمل اعبائهم بها ، ويبحثون عن رفعتها اكثر مما يبحثون عن رفعة انفسهم ... ولذا ... فقد تبع سقوط

الموحدين التهديد لسقوط كثير من مدن الاندلس كمرسية وبلنسية وقرطبة والشرق الاندلسي .. ثم الغرب الاندلسي الذي كانت عاصمته اشبيلية ! ولقد عرف أهل اشبيلية بعد سقوط الموحدين أنهم لابد لهم من حماية خارجية بعد ان فشلوا في الاعتماد على الذات .. وقد أرسلوا ببعثهم الى الامير ابي زكريا الحفصي امير الحفصيين في تونس الذين لمعوا بعد سقوط الموحدين .. لكن الرجال الذين أرسلهم الامير الحفصي الى اشبيلية اساءوا معاملة الناس وأظهروا الفساد .. فاضطر أهل اشبيلية لخراجهم ، وبدعوا في الاعتماد على انفسهم ، والقوا بمعاهدة خذيلة كانت قد

عقدت بينهم وبين ملك قشتالة النصراني فرناندو الثالث ، وقتلوا «ابن الجدر» صاحب مشروع المعاهدة المذكورة ، ونصير السياسة المستقلة للتضارى .. وكان هذا ذخيرا لبداية النهاية الاشبيلية ، اذ أنهم قد فقدوا العون الاسلامي الخارجي .. وأعلنوا - بقطعهم المعاهدة - حربا على قشتالة ، لم تكن ظروفهم مهيأة لدخولها .. وقد شهدت سنة ٦٤٤ هـ بداية التحرك النصراني ضد اشبيلية واستولى الصليبيون على حامية اشبيلية في هذا العام .. وكان ذلك بمساعدة ابن الأحمر ملك غرناطة وفقا لمعاهدته مع فرناندو .. وفي العام التالي تقدمت الجيوش النصرانية مرة اخرى



الى اشبيلية ، وقد نجحت في الاستيلاء على عسكرات المدن الاسلامية بفضل تدخـ ابن الأحمر ومنعه هذه المدن القتال بحجة ان القـ عبث .. وتم حصار اشبيلية وتطويع من جميع الجهات بالكتائب النصرانية ، وبالكتيبة التي يقودها ابن الأحمر المسلم مشتركين جميعا - باسم ود الطبقة العاملة فيها نظن - تشريد أهلها وسحق دعوـ الاسلام بها .. ولعل وجه رايه اسلامية يلحها المسلم الحاصرون .. كان الشدح تلقاها بعيون وقلوب باكية أهل اشبيلية المستبسلون !

لقد وقف أهل اشبيلية المسلمون الشرفاء نحو ما سنة يدافعون الحصار النصر المدعوم من ابن الأحمر .. وقد نجحوا في ايقاع النصراري غير كمين ، واصابوهم بالهزم غير مرة .. وقد حاولوا - وهم حصارهم ، الاستنجاد بالمفر دون جدوى .. بينما توالى التجددات على النصراري ، نجحوا بسببها في منع المد عن المسلمين الحاصرين ف اشبيلية .. فنفتت الاقوات وبدأ شبح الجوع يدب قـ اوصال المدينة المجردة ...

وكان قضاء الله .. وخر المسلمون الاشبيليون من مدينة وفق شروط المعاهدة .. خرج نازحين لاجئين الى مدن اسلام ايبانية اخرى لم تلبث ا سقطت !!

لو كان هؤلاء المسلمون مئات المدن التي استسلمت دون قتال بواسطة ابن الأحمر او خوفا من الموت .. لو كان قد اتحدوا وقاتلوا .. لو أنهم قاتلوا تحت اي ظروف .. كانت النتيجة ستصبح شراه هذا الحال الذي لقيه المسلمو في الاندلس ...

لكنها سنة الله في حركة التاريخ .. فعندما يتم الخروج على قوانين الله .. تتجمع عوامل الفناء فينفلق باب العودة ... فتتحقق الإبادة .. ويتحقق الموت في شكل مجموعة من الكوارث .. سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا !!

الظاهرة.. معروفة والمساهمة.. في "الحل" إحدى

.. مادام الاخلاص لهذا الدين .. والوفاء لهذه الامة
باعثها . ورائدها .
وهذه المجلة « المجتمع » تربطها بقرائنها الافاضل
عروة لا تنفصم .. ولا تنفرد .. ويسرها دوما ان تقضي
مع رسالتهم وقتا طيبا مباركا فيه .
وبهذا الاحساس نرجو من قرائها التعاون على تحويل
ذلك الاقتراح الى واقع بناء .. يرضى الله .. ويخدم
امتنا .

الاحساس بالمشكلات التي تعصف بالعالم الاسلامي
.. احساس طيب ولا شك .. ومع تقديرنا لرسائل
الاخوة القراء .. ومع تقديرنا لالامهم الثمينة من ارتباط
بواقع المسلمين .. فان اقتراضا لهم هو ان توجه كل
الجهود في ايجاد حلول مناسبة .. ورفع شحنة تضوء
من الطريق جانباً او زاوية
ولا ينبغي للمسلم ان يحقر من المعروف شيئا فان
الله تعالى يبارك في كلمة بنائة .. في كل فكرة هانفة

سلام القراء

من المسلم... ومن الكافر؟ أبو صيب اليماني

الثاني واتصد المذبذبين والذين
لم تعرف هويتهم فنقف في الحكم
عليهم حتى نرى هويتهم فمان
راينا انهم منحرفون ويريدون
العودة الى الاسلام افهناهم
وانتهى الامر وان راينا اصرارا
وعنادا واستهزاء باوامر الله
فلا شك بان نكون على موقف
صريح معهم وخاصة اولئك
الذين ينالون من دعاء الاسلام
بالهجوم والمطاردة والقتل
ويسعون لمنع صوت الاسلام
ولا يقف حكم الله وبحاربه
الشريعة فمن الجهالة ان اصف
هؤلاء بانهم مسلمون !!

والشريعة واضحة في
احكامها فمثلا قوله صلى الله
عليه وسلم « الفرق بين المؤمن
والكافر الصلاة » العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها
فقد كفر » ولكن رأي الفقهاء
 وخاصة الامام احمد فهو يرى
ان قول لا اله الا الله ورفضه
الصلاة لا تنفعه . فلا اله الا الله
لا بد لها من عمل مايشئ ايمان
قاتلها . والواقع نحن يجب ان
نكون معتدلين في الامور فلا
نطلق الكفر على عواهنه ولا
نعطي الاسلام ان يشاء حتى
ولو جرح المصنف ! واستهزا
باوامر الله فهذا الوضع المتبع
يريد صبرا وثباتا وتقها ودعاة
اذكاء
والله ولي التوفيق

واصبح المسلمون مذبذبين
ويقف الداعية المسلم موقف
الحيوان !
ورضى الكثيرون بالواقع
حتى ان البعض يظن ان هذه
الاضواء هي اسلامية . فاین
نحن من سلفنا الصالح . هذا
ابو حنيفة يرفض القضاء في عهد
النصور ورغم التهديدات يرفض
مع ان وضع النصور كان احسن
من وضعنا فما بالك بمن يصفون
هذه الاوضاع بانها اسلامية
اننا نرى المجتمع ينقسم الى
عدة اقسام ففي هذا المجتمع
اهل الكتاب من النصاري
واليهود وبقية اصحاب المبادئ
الاشتركية والقومية وفيه
العلمانيون وفيه ايضا المنتسبون
الى الاسلام بالاسم وهم الذين
قد يتعاونون مع الجماعات
المذكورة الى درجة الولاء وفيهم
الذي لا يصلي ولا يتقرب الى
الله بشيء وفيهم العلماء
المرتزقة وفيهم الذي يسيرون
مع كل ركب .

ثم يأتي دور المسلمين الذين
يعرفون الحق ولكنهم يخافون
ولا يعلمون ويسكنون وبعد ذلك
نجد الفئة المؤمنة الصادقة التي
تؤمن بالاسلام عقيدة وجهادا
ومصحفا وسيفا معا يوقفنا
من هذا الوضع المتبع العجيب
 واصحاب المال الاخرى
مارقون واقصد بذلك الشيوعيين
والعلمانيين . والى الصنف

فهذا امر غير مقبول بناتا حتى
ولو لم يصرح بكلمات الكفر
ولكن اعماله تشهد عليه فلا
اله الا الله ليست قولا باللسان
فقط ولكنها تصديق بالجنان
وعمل بالركان . فالشهادة
لا بد وان يعيشها مع فهمها وهي
انه لا معبود بحق سوى الله
وانه لا تقي من غير الله وانه لا
احتكام الا لله وانه هناك تلازما
بين الحكم بها انزل ولا اله الا
الله ولا يفترقان . والمصيبة
الخطيرة التي تكبت الاسلام هي
ان بعض الناس جعلوا لا اله
الا الله تفصل عن الحاكميتها
سبب الكثير من المشاكل وطمان
الكثيرين بان عليهم ان يردوا
لا اله الا الله ويصلوا قليلا من
الركعات في المساجد بخشوع
او بدونه وعليهم ان يعملوا ما
شاعوا ويتقوا شريعتهم من
القوانين الغربية وانظمتهم من
النظم الاقتصادية الشرقية او
الغربية ويوالون الطواغيت
ويسكنون على الحكم بغير
ما انزل الله ولقد عمل هؤلاء
العلماء مثل احبار اليهود وصديق
الرسول العظيم صلى الله عليه
وسلم حين قال : « ولو دخلوا
جحر ضب لدخلوه » وقد
زعم احد هؤلاء بقوله ان آيات
الحاكمية انما هي نزلت في بني
اسرائيل . وتبيع الوضع في
المجتمع وحط الحق بالباطل
 واصبحت القضية غير معروفة

بيش المسلم اليوم مشكلة
ل باله ليسل نهار هذه
كله هي ماهو موقفه كداعية
هذا المجتمع وظروف هذا
مع خاصة وان الامر اصبح
او معتقدا لان الجاهلية
نعيشها اعنى وانمر من
هلية السابقة انها ظلم
بباسم العلم ان هذه
هلية تلبس العلم ثوبا
للوطنية الكثير انها اشكال
ان وانواع فهي تختلف عن
هلية السابقة تماما لقد
تلك الجاهليات التي
بها الرسل عليهم الصلاة
لام ابتداء من نوح وانتهاه
نا محمد صلى الله عليه
م جاهليات صريحة فنحن
موقف ابي جهل واتباعه
عوة الرسول صلى الله
وسلم كانت عدواة ظاهرة
ليوم فنحن في جيرة من
ياصن يحملون اسماء قبي
ات السفر وشهادات الميلاد
مون محمد وعلي وحسن
ذلك وهم يحاربون الانلام
من حارب اي جهل
بال الذي يضع نفسه في
المكان هل تعتبر هؤلاء
بين خاصية وانهم لم ينطقوا
الكفر . الخ والله اعلم
لواقع ان الاسلام على سبيل
فما عني يقول لا اله الا
لا مدلول وبحاربه كل من
يحكم الله بشدة وعدواة

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي